



سلسلة الشراء

في

النحو العربي للفصل الثاني الثاني

القسم: الأدبي

الفصل الدراسي الثاني

للعام الدراسي ٢٠١٨

إعداد

أ/ خالد الشاذلي

٠١١٩٢٤٢٦٠١١



حروف الجر

حروف الجر وما تختص به/

هَآكْ حُرُوفَ الْجَرِّ وَهِيَ مِنْ إِلَى	حَتَّى خَلَا حَاشَا عَدَا فِي عَنْ عَلَى
مُنْذُ مُنْذُ رَبِّ اللَّامُ كَيِّ وَآؤُ وَتَا	وَالْكَافُ وَالْبَا وَلَعَلَّ وَمَتَّى

هذه الحروف العشرون كلها مختصة بالأسماء وهي تعمل فيها الجر:

مِنْ	إِلَى	عَنْ	عَلَى	فِي	كَيْ	لِ	بِ	حَتَّى
خَلَا	حَاشَا	عَدَا	مُنْذُ	مُنْذُ	رَبِّ	كَيِّ	وَا	تَا
لَعَلَّ	مَتَّى							

وتقدم الكلام عن (خلا وحاشا وعدا) في الاستثناء وقل من ذكر (كي ولعل ومتى) في حروف الجر.

متى تكون (كي) حرف جر؟

تكون (كي) حرف جر في موضعين:

[١] إذا دخلت على (ما) الاستفهامية:

كيمه؟ ← أي لمه؟

← ف(ما) استفهامية مجرورة ب(كي)، وحذفت ألفها؛ لدخول حرف الجر عليها، وجيء ب(الهاء) للسكت.

[٢] إذا دخلت على المضارع المنصوب:

جئتُ كي أكرمَ زيدًا.

← ف(أكرم) فعل مضارع منصوب ب(أن) بعد (كي)، وأن والفعل مقدران بمصدر مجرور بكى والتقدير (جئت كي إكرام زيد) أي (لإكرام زيد).

متى تكون (لعل) حرف جر؟ وما اللغات الواردة فيها عندهم؟

وتكون (لعل) حرف جر في لغة (عقيل)

شواهدهم:

فَقُلْتُ ادْعُ أُخْرَى وَارْفَعْ الصَّوْتَ جَهْرَةً ... لَعَلَّ أَبِي الْمَغَوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ

لَعَلَّ اللَّهَ فَضَّرَ لَكُمْ عَلَيْنَا ... بِشَيْءٍ أَنَّ أُمَّكُمْ شَرِيمٌ

← ف(أبي المغوار ولفظ الجلالة) مبتدآن و(قريب وفضلكم) خبران، و(لعل) حرف جر زائد دخل على المبتدأ فهو كالباء في (بحسبك درهم).

اللغات الواردة في (لعل) عند (بني عقيل)

١- (لعل - لعل) بفتح اللام وكسرهما.

٢- (عل - عل) بحذف اللام الأولى، وفتح اللام الأخيرة وكسرهما.

📖 في لغة من تكون (متى) حرف جر؟

وتكون (متى) حرف جر في لغة (هذيل)، ومن شواهدهم:

- 💧 (أَخْرَجَهَا مَتَى كَمَّه) ← يريدون من كمه.
- 💧 شَرَيْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ ... مَتَى لَجَجٍ خُضِرَ لَهُنَّ نَلِيجٌ
- ← ف(لجج - كمه) مجرورة بـ(متى) عند بني هزيل.

📖 الجرب (لولا) /

إذا وقع اسم ظاهر بعد (لولا): فإنه يعرب مبتدأ وخبره محذوفاً وجوباً، مثل (لولا الله ما اهتدينا) أما إذا وقع بعدها ضمير، مثل (لولاي - لولاك - لولاه) ففيه تفصيل كالتالي:

📖 وضع إزاء العلماء في مجيء (لولا) حرف جر /

- [١] | **المصنف:** لم يعد في هذا الكتاب (لولا) من حروف الجر وذكرها في غيره.
- [٢] | **سيبويه:** يرى أنها من حروف الجر، لكن لا تجر إلا المضمرة، فتقول (لولاي - لولاك - لولاه) فالياء والكاف والهاء عند سيبويه مجرورات بـ(لولا).
- [٣] | **الأخفش:** زعم أن (الياء والكاف والهاء) في موضع رفع بالابتداء، فلم تعمل (لولا) فيها شيئاً، كما لا تعمل في الظاهر، نحو: (لولا زيد لأتيتك).
- [٤] | **المبرد:** زعم أن هذا التركيب (لولاك) ونحوه لم يرد من لسان العرب وهذا الرأي محجوج ومرفوض بثبوت ذلك عنهم.

📖 أمثلة مجيء (لولا) حرف جر /

- 💧 أَتَطْمَعُ فِينَا مِنْ أَرَاقٍ دِمَاءَنَا ... وَلَوْلَاكَ لَمْ يَعْزِضْ لَأَحْسَابِنَا حَسَنُ
- 💧 وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طِخَّتْ كَمَا هَوَى ... بِأَجْرَامِهِ مِنْ قُنَّةِ النَّيْقِ مُنْهَوَى
- ← حيث استعملت (لولا) حرف جر فجرت الضمير (الكاف والياء) في (لولاك - لولاي).

📖 ما يختص بحر الاسم الظاهر /

بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ مُنْذُ مُذْ وَحَتَّى	وَالْكَافَ وَالْوَاوَ وَرُبَّ وَالتَّاءَ
وَاخْصُصْ بِمُذْ وَمُنْذُ وَقْتًا وَرُبَّ	مُنْكَرًا وَالتَّاءَ لِلَّهِ وَرُبَّ
وَمَا رَوَوْا مِنْ نَحْوَ رُبُّهُ فَتَى	نَزَرُ كَذَا كَمَا وَنَحْوَ وَهُ أَتَى

📖 من بين حروف الجر ما يتعين جره للظاهر، وضع ذلك.

من حروف الجر ما لا يجر إلا الظاهر:

وهي (مُنْذُ - مُذْ - حَتَّى - الكاف - الواو - رُبَّ - التاء) فلا تقول (منذه - مذه).

📖 مجيء (مذ - منذ) حرفا جر /

ولا تجر (مذ - منذ) من الأسماء الظاهرة إلا أسماء الزمان:

- فإن كان الزمان حاضراً: كانت بمعنى (في).
💧 (مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِنَا) أي في يومنا.
- وإن كان الزمان ماضياً: كانت بمعنى (من).
💧 (مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ) أي من يوم الجمعة.

📖 مجيء (حتى) حرف جر، واللغات الواردة فيها /

أما (حتى) فسيأتي الكلام على مجرورها فيما بعد.
وقد شذ جرها للضمير:

- 💧 نحو قول الشاعر: فلا والله لا يُلْفِي أناسٌ ... فَتَى حَتَّاكَ يَا ابْنَ أَبِي زِيَادٍ
← حيث دخلت (حتى) على الضمير، فجرت به ، وهذا شاذ.
- ولغة هَذِيل: إبدال حائها عيناً، وقرأ بها ابن مسعود (فتربصوا بِهِ عَتَّى حِينَ).

📖 استعمال (الواو - التاء) حروف جر /

ف(الواو - التاء) مختصتان بالقسم.
ولا يجوز ذكر فعل القسم معهما: فلا تقول (أقسم والله ولا أقسم تالله).

📖 الأصل في (التاء) وإلصاقها /

ولا تجر التاء إلا لفظ (الله): فتقول: (تالله لأفعلن).
وقد سمع جرها (رَبِّ) مضافاً إلى الكعبة: قالوا (تربِّ الكعبة).
وسمع أيضاً: (تالرحمن).
وذكر الخفاف في شرح الكتاب أنهم قالوا: (تَدَحْيَاتِكَ) وهذا غريب.

📖 استعمال (رب) حرف جر /

ولا تجر رب إلا نكرة:
💧 رَبِّ رَجُلٍ عَالِمٍ لَقِيتُ.
وقد شذ جرها لضمير الغيبة:
💧 وَاهِ رَأْبْتُ وَشِيكَا صَدْعَ أَعْظَمِهِ ... وَرَبِّهُ عَطِباً أَنْقَذْتُ مِنْ عَطْبِهِ
كما شذ جر الكاف لضمير الغائب:
💧 خَلَى الدَّنَابَاتِ شَمَالاً كَثَبًا ... وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبَا
💧 وَلَا تَرَى بَعْلًا وَلَا حَلَالًا ... كَهَ وَلَا كَيْنَ إِلَّا حَاطِلًا

بَعْضُ وَبَيْنَ وَابْتَدَأَ فِي الْأَمْكِنَةِ	بِمَنْ وَقَدْ تَأْتِي لِبَدْءِ الْأَزْمِنَةِ
وَزَيْدٌ فِي نَفْيٍ وَشِبْهِهِ فَجَزْ	نَكِرَةً كَمَا لِبَاغٍ مِنْ مَـ فَرْ

استعمالات (من) الجارة:

١- للتبعيض.

أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ.

قوله تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَالْيَوْمِ الْآخِرِ).

٢- لبيان الجنس:

قوله تعالى: (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ).

٣- لابتداء الغاية في المكان كثير وفي الزمان قليلاً:

قوله تعالى (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى)

قوله تعالى (لَمَسْجِدُ أُسَسِّ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ)

قول الشاعر: تُخَيِّرَنَ مِنْ أَزْمَانٍ يَوْمَ حَلِيمَةٍ ... إلى اليوم قد جُرْبُنَ كُلَّ التَّجَارِبِ

٤- زائدة:

مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ.

متى تأتي (من) زائدة، مثل:

ولا تزداد عند جمهور البصريين إلا بشرطين:

(١) أن يكون المجرور بها نكرة.

(٢) أن يسبقها نفي أو شبهه (نهي - استفهام).

الأمثلة/

مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ.

لَا تَضْرِبْ مِنْ أَحَدٍ.

هَلْ جَاءَكَ مِنْ أَحَدٍ؟

ولا تزداد في الإيجاب ولا يؤتى بها جارة لمعرفة:

فلا تقول: (جَاءَنِي مِنْ زَيْدٍ) خِلافًا لِلأَخْفَشِ، وجعل منه قوله تعالى (يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ)

وأجاز الكوفيون زيادتها في الإيجاب بشرط تنكير مجرورها (قَدْ كَانَ مِنْ مَطَرٍ) أي قد كان مطر.

تَعُدِّيَّةٌ أَيْضاً وَتَعْلِيلٌ قُفِي	وَاللَّامُ لِلْمَلِكِ وَشِبْهِهِ وَفِي
وَفِي وَقَدْ يُبَيِّنَانِ السَّبَبَا	وَزَيْدٌ وَالظَّرْفِيَّةُ اسْتَبْنُ بَا

📖 يَبَيِّنُ معاني (اللام) ممثلاً لما تقول:

[١] للانتهاء:

❖ قوله تعالى: (كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى)

[٢] للملك:

❖ قوله تعالى: (لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)

❖ الْمَالُ لَزَيْدٍ.

[٣] لشبه الملك:

❖ الْجُلُّ لِلْفَرَسِ.

❖ الْبَابُ لِلدَّارِ.

[٤] للتعدية:

❖ وَهَبْتُ لَزَيْدٍ مَالاً.

❖ قوله تعالى: (فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا)

[٥] للتعليل:

❖ جِئْتُكَ لِإِكْرَامِكَ.

❖ قول الشاعر: وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لَذِكْرَاكِ هِرَّةٌ ... كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بَلَلَهُ الْقَطْرُ

[٦] زائدة قياسيًّا:

❖ لَزَيْدٍ ضَرَبْتُ.

❖ قوله تعالى (إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ)

[٧] زائدة سماعًا

❖ ضَرَبْتُ لَزَيْدٍ.

📖 فيمِ اشتَركت (الباء - في)، مثل.

اشتَركت (الباء - في) في إفادة الظرفية والسببية/

❖ قال تعالى: (وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ * وَبِاللَّيْلِ) أي وفي الليل

❖ قال تعالى: (فَيُظْلَمُونَ مَنْ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا)

← أي بسبب ظلمهم وصددهم حرمانا عليهم الطيبات.

❖ (زَيْدٌ فِي الْمَسْجِدِ) فهي هنا للظرفية.

❖ قال الرسول (ﷺ): (دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ

الْأَرْضِ) أي بسبب هرة.

🏠 وكون (في) للظرفية أكثر من كونها للسببية.

وَمِثْلَ مَعٍ وَمِنْ وَعَنْ بِهَا انْطَقَ

بِالْبَاءِ اسْتَعِنَ وَعَدَّ عَوَّضَ الْصِقِ

[١] للظرفية:

❦ قال تعالى: (وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ * وَبِاللَّيْلِ)

[٢] للسببية:

❦ قال تعالى: (فَيُظْلَمُ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ)

[٣] للاستعانة:

❦ كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ.

❦ قَطَعْتُ بِالسَّكِينِ.

[٤] للتعدية:

❦ ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ

❦ قوله تعالى: (ذَهَبَ اللَّهُ يَبُورَهُمْ) أي أذهب

❦ قوله تعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى) أي سيره ليلاً

[٥] للتعويض:

❦ اشْتَرَيْتُ الْفَرَسَ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ

❦ قوله تعالى: (أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ)

[٦] للإلصاق:

❦ مَرَزْتُ بِزَيْدٍ.

❦ مَسَحْتُ رَأْسِي بِيَدِي.

[٧] بمعنى (مع):

❦ (بِعُتْكَ الثَّوْبَ بِطَرَاذِهِ) أي مع طرازه.

❦ (بِعُتْكَ الدَّارَ بِأَثَاثِهَا) أي مع أثاثها.

[٨] بمعنى (من):

❦ (شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ) أي من ماء البحر.

[٩] بمعنى (عن):

❦ قوله تعالى: (سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ) أي عن عذاب.

[١٠] للمصاحبة:

❦ قوله تعالى: (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ) أي مصاحباً حمد ربك.

🏠 (باء التعدية) كالهزمة في تصييرها الفعل اللازم متعدياً، فيصير بذلك الفاعل مفعولاً،

🏠 إعراب (شربن بماء البحر):

❦ (شربن): فعل وفاعل.

❦ (بماء): الباء حرف جر، و(ماء) اسم مجرور بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل شرب.

❦ (البحر): مضاف إليه مجرور.

عَلَى لِالِاسْتِعْلَا وَمَعْنَى فِي وَعَنْ	بَعَن تَجَاوَزَا عَنَى مَنْ قَدْ فَطَنَ
وَقَدْ تَجَى مَوْضِعَ بَعْدٍ وَعَلَى	كَمَا عَلَى مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جُعِلَا

📖 استعمالات (على) /

[١] تستعمل على للاستعلاء كثيراً:

🔸 زَيْدٌ عَلَى السَّطْحِ.

[٢] وتستعمل بمعنى (في):

🔸 قوله تعالى (وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا) أي في حين غفلة.

[٣] واستعملت بمعنى (عن):

🔸 إِذَا رَضِيتُ عَلَى بَنِي قُشَيْرٍ ... لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا (أي إذا رضيت عني)

📖 استعمالات (عن) /

[١] تستعمل عن للمجاوزة كثيراً:

🔸 رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ.

[٢] وتستعمل بمعنى (بعد):

🔸 قوله تعالى (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ) أي بعد طبق

[٣] وتستعمل بمعنى (على):

🔸 لَا هِ ابْنِ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ ... عَنِّي، وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي (أي لا أفضلت في حسب عليّ)

❁ استعمالات (الكاف) /

شَبَّهَ بِكَافٍ وَبِهَا التَّعْلِيلُ قَدْ	يُعْنَى وَزَائِدًا لِّتَوَكُّـيدٍ وَرَدٌ
---	--

📖 استعمالات (الكاف) /

[١] تستعمل للتشبيه كثيراً:

🔸 زَيْدٌ كَالْأَسَدِ.

[٢] وتستعمل للتعليل:

🔸 قوله تعالى (وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ) أي لهدايته إياكم

[٣] وتستعمل زائدة للتوكيد:

🔸 قوله تعالى: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) أي مثله شيء

🔸 لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقْقُ ... تَكَادُ أَيْدِيهِنَّ تَهْوِي فِي الزَهْقِ (أي الأقرب فيها المقق أي الطول)

🔸 (قيل لبعض العرب كيف تصنعون الأقط؟ فقال: كَيْبَيْنِ) أي هَيْنَا

الأقط: هو لبنٌ مُحَمَّضٌ يُجَمَّدُ حتى يَسْتَحْجِرَ وَيُطْبَخَ

وَاسْتُعْمِلَ اسْمًا وَكَذَا عَنْ وَعَلَى مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا مَنْ دَخَلَا

استعمال (الكاف) اسمًا قليلًا:

أَتَنَّهُونَ وَلَنْ يَنْهَى ذَوِي شَطَطٍ ... كَالطَّعْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الزَّيْتُ وَالْفُتْلُ

← الشاهد: (كالطعن): حيث جاءت الكاف فيه اسمًا بمعنى مثل، وهي فاعل للفعل ينهى، والتقدير (ولن ينهى ذوى شطط مثل الطعن)

استعمال (على - عن) اسمين عند دخول (من) عليهما:

وتكون (على) بمعنى (فوق)، و(عن) بمعنى (جانب)

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَمَا تَمَّ ظَمُّوْهَا ... تَصِلُ وَعَنْ قَيْضٍ بَزِيْزَاءَ مَجْهَلٍ (أي غدت من فوقه)

وَلَقَدْ أَرَانِي لِلرَّمَاحِ دَرِيئَةً ... مِنْ عَنِ يَمِينِي تَارَةً وَأَمَامِي (أي من جانب يميني)

وَمُذْ وَمُنْذُ اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا

وَأَوَّلِيَا الْفِعْلِ كَجِئْتُ مُذْ دَعَا

وَأَنْ يَجْرَا فِي مُضِيِّ فَكَمِنْ هُمَا

وَفِي الْحُضُورِ مَعْنَى فِي اسْتَبْنِ

تستعمل (مد - منذ) اسمين:

(١) إذا وقع بعدهما الاسم مرفوعًا:

مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ شَهْرِنَا.

← ف(مد- منذ) مبتدأ خبره ما بعده، وجوز بعضهم أن يكونا خبرين لما بعدهما.

(٢) إذا وقع بعدهما فعل:

مَا رَأَيْتُهُ مُذْ نَجَحَ.

جِئْتُ مُذْ دَعَا.

← ف(مد): اسم منصوب المحل على الظرفية والعامل فيه جئت

تستعمل (مد - منذ) حرفين:

إن وقع ما بعدهما مجرورًا - فهما حرفا جر .

- بمعنى (من) إن كان المجرور ماضيًا:

مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ). أي من يوم الجمعة.

- وبمعنى (في) إن كان حاضرًا:

مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِنَا). أي في يومنا.

وَبَعْدَ مَنْ وَعَنْ وَبَاءٍ زِيدَ مَا	فَلَمْ يَعُقْ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عِلْمًا
--	--

📖 تزداد (ما) بعد (من - عن - الباء) فلا تكفها عن العمل:

- ❖ قوله تعالى: (مَمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا)
 - ❖ قوله تعالى (عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ)
 - ❖ قوله تعالى (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَنتَ لَهُمْ)
- من+ما= ممّا
عن+ما= عمّا

وَزِيدَ بَعْدَ رَبِّ وَالْكَافِ فَكَفَ	وَقَدْ يَلِيهِمَا وَجَرُّ لَمْ يُكْـفَ
--	--

📖 تزداد (ما) بعد (الكاف - رب) فتكفهما عن العمل وهو كثير:

- ❖ فَإِنَّ الْحُمْرَ مِنْ شَرِّ الْمَطَايَا ... كَمَا الْجَبِطَاتُ شَرُّ بَنِي تَمِيمٍ
- ❖ رُبَّمَا الْجَامِلُ الْمُؤَبَّلُ فِيهِمْ ... وَعِنَا جِئُ بَيْنَهُنَّ الْمِهَارُ

📖 وقد تزداد بعدهما (ما) ولا تكفهما عن العمل وهو قليل:

- ❖ مَاوِيَّ يَا رُبَّتِمَا غَارَةً ... شَعُوءًا كَاللَّذَعَةِ بِالْمَيْسَمِ
- ❖ وَنَنْصُرُ مَوْلَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ ... كَمَا النَّاسِ مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارُ

👉 إذا وجدنا ما بعد الحرف مجرور فالحرف غير مكفوف عن العمل، أما إذا وجدناه مرفوع فالحرف مكفوف بـ(ما).

وَحُذِفَتْ رَبُّ فَجَرَّتْ بَعْدَ بَلْ	وَالْفَا وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلِ
--	--

📖 الشائع: أنه لا يجوز حذف حرف الجر وإبقاء عمله إلا في (رب) بعد (الواو)

- ❖ (وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرِقُنِ) أي ورُب قاتم

📖 القليل: وقد ورد حذفها بعد (الفاء - بل) قليلاً

- ❖ فَمِثْلُكَ حُبْلَى قَدْ طَرَفْتُ وَمُرْضِعٌ ... فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُحَوِّلِ (أي فرب مثلك حبلى)
- ❖ بِلْ بَلْدٍ مِلْءُ الْفِجَاجِ قَتَمُهُ ... لَا يُشْتَرَى كِتَانُهُ وَجَهْرُمُهُ (أي بل رب بلد ...)

📖 الشاذ: شذ الجر بـ(رب) محذوفة من غير أن يتقدمها شيء:

- ❖ رَسِمِ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ ... كِدْتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهِ (أي رب رسم دار...)

حَذَفَ وَبَعْضُهُ يُرَى مُطَّرِدًا

وَقَدْ يُجَرُّ بِسَوَى رَبِّ لَدَى

الجر بغير (رب) محذوفاً على قسمين:

[١] مُطَّرِد:

بِكُمْ دَرَاهِمٍ اشْتَرَيْتَ هَذَا؟

← ف(درهم) مجرور بمن محذوفة عند سيبويه والخليل، وبالإضافة عند الزجاج، فعلى مذهب سيبويه والخليل يكون الجار قد حُذِفَ وأبقى عمله، وهذا مطرد عندهما في مميز (كم) الاستفهامية إذا دخل عليها حرف الجر.

[٢] غَيْرُ مُطَّرِد:

(التقدير على خير)

قِيلَ لِرُؤْبَةٍ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ فَقَالَ: خَيْرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

(أي أشارت إلى كليب)

إِذَا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ شَرُّ قَبِيلَةٍ... أَشَارَتْ كَلِيبٌ بِالْأَكْفِ الْأَصَابِعِ

(أي فارتقى إلى الأعلام)

وَكَرِيمَةٍ مِنْ آلِ قَيْسِ أَلْفَتْهُ... حَتَّى تَبَدَّخَ فَارْتَقَى الْأَعْلَامِ

التدريبات

الأسئلة المقالية:

- متى تكون (كي) جارة؟ مثل لما تذكر.
- يرى سيبويه أن (لولا) من حروف الجر، وضح ذلك في ضوء ما درست، مع الإشارة إلى رأي الأخفش.
- من بين حروف الجر ما يتعين جره للظاهر فقط، وضح ذلك.
- متى تأتي (من) زائدة؟ وضح ذلك، مع التمثيل.
- ما الفرق في الدلالة بين (إلى - حتى)؟
- يَبَيِّنُ معاني اللام، ممثلاً لما تقول.
- يَبَيِّنُ ما تدل عليه (على) من المعاني.
- تأتي (الكاف) للتشبيه والتعليل، وضح ذلك، مع التمثيل.
- تأتي (مذ - منذ) اسمين كما تكونان حرفين، وضح ذلك، ممثلاً لما تقول.

الأسئلة الموضوعية:

(١) أعرب الكلمات التي جاءت تالية لـ (لعل) فيما يأتي:

(أ) لَعَلَّ اللَّهَ فَضَّلَكُمْ عَلَيْنَا... بِشَيْءٍ أَنْ أَمَّكُمْ شَرِيحُ

(ب) لعل أبي المغوار منك قريب.

(٢) يَبِّنْ معنى (متى) في قول الشاعر:

شربن بماء البحر ثم ترفعت ... متى لججٍ خُضِرَ لهنَّ نَئِيج

(٣) يَبِّنْ معنى (مذ - منذ) في المثالين الآتيين:

(أ) ما رأيته منذ يوم الجمعة.

(ب) ما شاهدته مذ يومنا.

(٤) في الأبيات الآتية خروج على القاعدة النحوية، وضح ذلك:

(أ) فلا والله لا يُلقي أناسٌ ... فَتَى حَتَّاكَ يا بنَ أبي زيادٍ

(ب) وَاِهْ رَأْبْتُ وَشِيكَا صَدْعَ أَعْظُمِهِ ... وَرُبُّهُ عَطِبًا أَنْقَذْتُ مِنْ عَطْبِهِ

(ج) وَلَا تَرَى بَغْلًا وَلَا حَلَاثِلًا ... كَهْ وَلَا كَهْنٌ إِلَّا حَاظِلًا

(٥) يَبِّنْ المعاني التي تفيدها (من) فيما يأتي:

أ- قال تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ)

ب- قال تعالى: (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ)

ج- قال تعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا

حَوْلَهُ لِنُرِّيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)

د- قال تعالى: (الْمَسْجِدُ أَسْسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ)

(٦) وضح معاني (الباء) التي وردت في الأمثلة الآتية:

أ- قال تعالى: (ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ)

ب- قال تعالى: (أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى)

ج- قال تعالى: (سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ)

د- قال تعالى: (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ)

هـ- شربن بماء البحر.

و- كتبتُ بالقلم.

(٧) يَبِّنْ الشاهد النحوي فيما يأتي:

أ- أَتَنْتَهُونَ وَلَنْ يَنْهَى ذَوَى شَطِطٍ ... كَالطَّعْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الرِّيتُ وَالْفُتْلُ

ب- ولقد أراني للرماح رديئة ... من عن يميني تارة وأمامي

(٨) يَبِّنْ ما يعمل وما لا يعمل من حروف الجر فيما يأتي:

أ- قال تعالى: (قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِّيُصْبِحَنَّ نَادِمِينَ)

ب- قال تعالى: (مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا)

ج- قال الشاعر: وَنَنْصُرُ مَوْلَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ ... كَمَا النَّاسُ مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارِمٌ

د- قال الشاعر: فَإِنَّ الْحُمْرَ مِنْ شَرِّ الْمَطَايَا ... كَمَا الْحَبِطَاتُ شَرُّ بَنِي تَمِيمٍ

٩) يَبَيِّنُ الْمَحذُوفَ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ، مَعْلَلًا لِمَا تَقُولُ:

أ- إِذَا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ شَرُّ قَبِيلَةٍ ... أَشَارَتْ كُلُّيْبٌ بِالْأَكْفِ الْأَصَابِعِ

ب- وكريمة من آل قيس ألفته ... حتى تبذخ فارتقى الاعلام

ج- بكم درهم اشتريت هذا؟

١٠) يَبَيِّنُ مَعْنَى الْبَيْتِ الْآتِي، ثُمَّ أَعْرَبَهُ:

أَخْلَقَ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ ... وَمُذْمِنِ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَا

١١) يَبَيِّنُ مَوْضِعَ الْاسْتِشْهَادِ فِيمَا يَأْتِي، مَعَ التَّوْجِيهِ:

أ- قال تعالى: (مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا)

ب- قال تعالى: (يَحْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ)

ج- قال تعالى: (ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ)

د- قال تعالى: (وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ)

هـ- قال تعالى: (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ)

و- قال تعالى: (عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ)

ز- قال تعالى: (قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ)

ح- قال تعالى: (اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ)

ط- قال تعالى: (وَتَاللَّهِ لَا أَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ)

ي- قال تعالى: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ)

الإضافة

الإضافة وما يحدث بسببها

نُونًا تَلِي الإِعْرَابَ أَوْ تَنْوِينًا	مِمَّا تُضَيِّفُ اخْذِفْ كَطُورِ سِينَا
وَالثَّانِي اجْرُرْ وَأَنُو مِنْ أَوْ فِي إِذَا	لَمْ يَصْلُحْ إِلَّا ذَاكَ وَاللَّامَ خُذَا
لِمَا سِوَى ذَيْنِكَ وَاخْصُصْ أَوَّلًا	أَوْ أَعْطِـهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَا

ما الذي يحدث لأجل الإضافة؟

إذا أريد إضافة اسم إلى آخر:

(١) خُذِفَ ما في المضاف من (نون) التثنية أو الجمع وما ألحق بهما أو (التنوين).

(٢) جُرَّ المضاف إليه.

مثال: هَذَانِ غُلَامًا زَيْدٌ وَهَؤُلَاءِ بَنُوهُ وَهَذَا صَاحِبُهُ.

← فالكلمات (غلاما- بنوه- صاحبه) كانت قبل الإضافة (غلامان- بنون- صاحب) فحذفت النون والتنوين.

📖 (نُونًا تَلِي الإِعْرَابَ): يقصد بها نون التثنية أو الجمع وما ألحق بهما.

للنحاة إزاء في إجار للمضاف إليه، وضح ذلك.

اختلف النحاة في الإجار للمضاف إليه على رأيين:

(١) أنه مجرور بحرف مقدير وهو (اللام - من - في).

(٢) أنه مجرور بالمضاف (وهو الصحيح).

متى يتعين تقدير (من) و (في) و (اللام)؟

[١] يتعين تقدير (من)/

إن كان المضاف إليه جنسًا للمضاف:

📌 (هَذَا ثَوْبٌ خَزٌّ وَخَاتَمٌ حَدِيدٌ). والتقدير هذا ثوب من خز، وخاتم من حديد.

[٢] يتعين تقدير (في)/

إن كان المضاف إليه ظرفًا واقعًا فيه المضاف:

📌 (أَعْجَبَنِي ضَرْبُ الْيَوْمِ زَيْدًا) أي ضرب زيد في اليوم.

📌 قوله تعالى: (لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ)

📌 قوله تعالى: (بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ)

[٣] يتعين تقدير (اللام)/

إن لم يتعين تقدير (من) أو (في):

📌 (هَذَا غُلَامٌ زَيْدٌ). أي غلام لزيد

📌 (هَذِهِ يَدٌ عَمْرٍو). أي يد لعمر

وَإِنْ يُشَابِهِ الْمُضَرُّ فُيَفْعَلُ	وَصُرُّ فَا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُغْزَلُ
كَرَبْتُ رَاجِيْنَا عَظِيمِ الْأَمْرِ	مُرَّوْعِ الْقَلْبِ قَلِيلِ الْحَيْلِ
وَذِي الْإِضْرَافَةِ اسْمُهَا لَفْظِيَّةٌ	وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَاهُ

❖ أقسام الإضافة /

[١] **الإضافة المحضة:** هي غير إضافة الوصف المشابه للفعل المضارع إلى معموله، وهي تفيد الاسم الأول (تخصيصاً -أو- تعريفاً):

- أ- **تخصيصاً:** إن كان المضاف إليه نكرة: ← هَذَا غُلَامٌ امْرَأَةٌ.
 ب- **تعريفاً:** إن كان المضاف إليه معرفة: ← هَذَا غُلَامٌ زَيْدٍ.

[٢] **الإضافة غير المحضة:** هي إضافة الوصف المشابه للفعل المضارع إلى معموله، وهذه لا تفيد الاسم الأول تخصيصاً ولا تعريفاً.

- هَذَا ضَارِبٌ زَيْدٍ الْآنَ أَوْ غَدًا. هَذَا رَاجِيْنَا.
 هَذَا مَضْرُوبٌ الْأَبِّ. هَذَا مُرَّوْعُ الْقَلْبِ.
 هَذَا حَاسِنُ الْوَجْهِ. هَذَا قَلِيلُ الْحَيْلِ، عَظِيمُ الْأَمَلِ.

❖ **الوصف المشابه:** هو كل اسم فاعل أو مفعول بمعنى الحال أو الاستقبال أو صفة مشبهة ولا تكون إلا بمعنى الحال.

❖ **فإن كان المضاف (غير وصف) أو (وصفاً غير عامل):** فالإضافة محضة.

- عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ. (مصدر)
 هَذَا ضَارِبٌ زَيْدٍ أُمْسٍ. (اسم فاعل بمعنى الماضي)

❖ لِمَ سَمِيَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْإِضَافَةِ بِالْإِضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ أَوْ الْمَحْضَةِ؟

سميت الإضافة المحضة بالإضافة المعنوية؛ وذلك لأنها تفيد إما تخصيصاً أو تعريفاً.
 وسميت محضة؛ لأنها خالصة من نية الانفصال بخلاف غير المحضة فإنها على تقدير الانفصال.
 (هَذَا ضَارِبٌ زَيْدٍ الْآنَ) على تقدير هذا ضارب زيداً ومعناها متحد وإنما أضيف طلباً للخفة.

❖ بِمَ تَعْرِفُ الْإِضَافَةَ اللَّفْظِيَّةَ؟ مِثْلَ مَا تَقُولُ.

الإضافة اللفظية هي الإضافة غير المحضة؛ لأن الإضافة تفيد التخفيف وفائدتها ترجع إلى اللفظ.
 مثل قوله تعالى (هَذَا بِالْعِصَةِ).

❖ اسْتَدِلْ بِالنِّحَاةِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى (هَذَا بِالْعِصَةِ) عَلَى أَنَّ الْإِضَافَةَ اللَّفْظِيَّةَ لَا تَفِيدُ

تعريفاً، وضح ذلك

الإضافة اللفظية (غير المحضة): لا تفيد تعريفاً، ولذلك توصف به النكرة، حيث وصفت كلمة (هَذَا) النكرة بـ(بالع) النكرة الذي لم يكتسب التعريف رغم إضافته إلى المعرفة.

الإضافة غير المحضّة لا تفيد تخصيصاً، ناقش هذه العبارة.

الإضافة اللفظية (غير المحضّة): لا تفيد تخصيصاً، ولذلك تدخل (رب) عليها وإن كان مضافاً لمعرفة، مثل (رُبَّ راجيناً).

إذن الإضافة اللفظية (غير المحضّة): لا تفيد تخصيصاً ولا تعريفاً.

شرط دخول (أل) على الوصف المضاف/

وَوَصُلْ أَلْ بِدَا الْمُضَافِ مُغْتَفَرٌ	إِنْ وَصَلْتَ بِالثَّانِ كَالْجَعْدِ الشَّعْرُ
أَوْ بِالَّذِي لَهُ أَضْيَفُ الثَّانِي	كَزَيْدٍ الضَّارِبِ رَأْسِ الْجَانِي
وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ كَافٍ إِنْ وَقَعَ	مُثْنَى أَوْ جَمْعاً سَبِيلُهُ اتَّبَعَ

ما لموضع الذي لا يجوز فيه دخول (أل) على لمضاف؟ وضع بالأمثلة.

وذلك في المضاف الذي إضافته محضّة:

لا يجوز دخول (أل) عليه: فلا تقول (هَذَا الْغُلَامُ رَجُلٌ) وإنما تقول (هَذَا غُلَامٌ رَجُلٌ)؛ لأن الإضافة منافية لـ (أل) فلا يجمع بينهما.

ما لموضع الذي يجوز فيه دخول (أل) على لمضاف؟ وما شرطه؟

وذلك في المضاف الذي إضافته غير محضّة:

فدخول (أل) على المضاف مغتفر ومسموح؛ لأن الإضافة على نية الانفصال،

بشرط أن تدخل (أل) على المضاف إليه أو على ما أضيف إليه المضاف إليه:

الْجَعْدُ الشَّعْرُ. الضَّارِبُ الرَّجُلُ. الضَّارِبُ رَأْسِ الْجَانِي.

فإن لم تدخل (أل) على المضاف إليه ولا على ما أضيف إليه المضاف إليه: امتنعت

المسألة فلا تقول (هَذَا الضَّارِبُ رَجُلٌ) ولا (هَذَا الضَّارِبُ زَيْدٌ) ولا (هَذَا الضَّارِبُ رَأْسِ جَانٍ)

ما يحدث لو كان لمضاف غير مثنى أو جمع مذكر سالم؟

إذا كان المضاف غير مثنى ولا جمع مذكر سالم:

فبشروط الشرط السابق: وهو دخول (أل) على المضاف إليه:

(أ) المفرد: (الضَّارِبُ الرَّجُلُ) أو (الضَّارِبُ رَأْسِ الْجَانِي)

(ب) جمع التذكير: (الضَّوَارِبُ الرَّجُلُ) أو (الضَّرَابُ الرَّجُلُ) أو (الضَّرَابُ غُلَامُ الرَّجُلِ)

(ج) جمع السلامة لمؤنث: (الضَّارِبَاتُ الرَّجُلُ) أو (الضَّارِبَاتُ غُلَامُ الرَّجُلِ)

ما يحدث لو كان لمضاف مثنى أو جمع مذكر سالم؟

فإن كان المضاف مثنى أو جمع مذكر سالم: كفى وجود (أل) في المضاف، ولم يشترط وجودها

في المضاف إليه، وتحذف النون للإضافة:

(أ) المثنى: هَذَانِ الضَّارِبَانِ زَيْدٌ. (ب) جمع مذكر سالم: هَؤُلَاءِ الضَّارِبُونَ زَيْدٌ.

وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدُ مَعْنَى وَأَوَّلُ مُـــــوْهَمًا إِذَا وَرَدَ

✿ المضاف يتخصص بالمضاف إليه أو يتعرف به..

فلا بد من كونه غيره، إذ لا يتخصص الشيء أو يتعرف بنفسه..
ولا يضاف اسم لما به اتحد في المعنى كالمترادفين وكالموصوف وصفته..

❖ فلا يقال: قَمَحُ بُرٍّ < (لأنهما مترادفين)

❖ ولا يقال: رَجُلٌ قَائِمٌ. < (لأنهما موصوف وصفته)

✿ وما ورد موهَمًا لذلك ف(مؤول):

❖ (سَعِيدٌ كُرْزٍ)

← فظاهر هذا أنه من إضافة الشيء إلى نفسه؛ لأن المراد بسعيد وكرز فيه واحد، فيؤول الأول بالمسمى والثاني بالاسم، فكأنه قال (جاءني مسمى كرز) أي مسمى هذا الاسم.

❖ (يَوْمُ الْخَمِيسِ) وهذين المترادفين يؤولان كالسابق.

✿ وأما ما ظاهره إضافة الموصوف إلى صفته فمؤول على حذف المضاف إليه الموصوف بتلك الصفة:

❖ حَبَّةُ الْحَمَقَاءِ. ❖ صَلَاةُ الْأُولَى.

← والأصل (حبة البقلة الحمقاء) و(صلاة الساعة الأولى) فالحمقاء صفة للبقلة لا للحبة، والأولى صفة للساعة لا للصلاة، ثم حذف المضاف إليه وهو البقلة والساعة، وأقيمت صفته مقامه، فصار (حبة الحمقاء، وصلاة الأولى) فلم يضاف الموصوف إلى صفته بل إلى صفة غيره.

وَرُبَّمَا أَكْسَبَ ثَانٍ أَوَّلًا تَأْنِيثًا إِنَّ كَـــــانَ لِحَذْفِ مُوْهَلَا

✿ قد يكتسب المضاف المذكر من المؤنث المضاف إليه التأنيث بشرط:

أن يكون المضاف صالحًا للحذف وإقامة المضاف إليه مقامه ويفهم منه ذلك المعنى.

❖ قُطِعَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ.

← فصح تأنيث بعض لإضافته إلى أصابع، وهو مؤنث لصحة الاستغناء بأصابع عنه، فتقول (قُطِعَتْ أَصَابِعُهُ).

❖ مَشَيْنَ كَمَا اهْتَرَّتْ رِمَاحٌ تَسْقَمُهُتْ ... أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ

← أنت الفعل (تسفت) بتاء التأنيث مع أن الفاعل مذكر (المر)؛ لإضافته إلى الرياح، وجاز ذلك لصحة الاستغناء عن المر بالرياح نحو (تسفت الرياح).

✿ وربما كان المضاف مؤنثا فاكتسب التذكير من المذكر المضاف إليه بالشرط الذي تقدم:

❖ قوله تعالى (إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ)

← ف(رحمة) مؤنث، واكتسبت التذكير بإضافتها إلى الله تعالى.

✿ فإن لم يصلح المضاف للحذف والاستغناء بالمضاف إليه عنه لم يجز التأنيث:

❖ فلا تقول: خَرَجْتُ غَلَامٌ هِنْدٍ < لأنه لا يقال خرجت هند ويفهم منه خروج الغلام.

وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدًا	وَبَعْضُ ذَا قَدْ يَأْتِ لَفْظًا مُفْرَدًا
---------------------------------------	--

📖 أقسام الأسماء التي يلزم فيها الإضافة:

[١] ما يلزم الإضافة لفظاً ومعنى: فلا يستعمل مفرداً (بلا إضافة)/

عِنْدَ • لَدَى • سِوَى • قُصَارَى الشَّيْءِ • حُمَادَاهُ (بمعنى غايته)

[٢] ما يلزم الإضافة معنى دون لفظ: ويجوز أن يستعمل مفرداً (بلا إضافة)/

كُلٌّ • بَعْضٌ • أَيَّ

الأسماء المضافة إلى مضمير /

وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتْمًا امْتَنَعَ	إِيلاؤُهُ اسماً ظاهراً حَيْثُ وَقَعَ
كَوَحٍّ لَبَّى وَدَوَالَى سَعْدَى	وَشَـ _____ إِيلاؤُ يَدَى لَبَّى

📖 من الأسماء التي يجب إضافتها للضمير /

[١] وَحَدَّكَ (أي منفرداً) [٢] لَبَّيْكَ (أي إقامة على إجابتك بعد إقامة)

[٣] دَوَالِيكَ (أي إدالة بعد إدالة) [٤] سَعْدَيْكَ (أي إسعاداً بعد إسعادٍ)

📖 وشذ إضافة (لَبَّى) إلى ضمير الغيبة:

إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي ... زَوْرَاءُ ذَاتِ مُتَرَجِّ بَيُونِ

لَقُلْتُ لَبَّيْهِ لِمَنْ يَدْعُونِي

📖 وشذ إضافة (لَبَّى) إلى الظاهر:

دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسُوراً ... فَلَبَّى فَلَبَّى يَدَى مِسُورِ

📖 الاختلاف في (لَبَّى):

[١] مذهب سيبويه: أن (لبيك - سعديك) مثنى وأنه منصوب على المصدرية بفعل محذوف، وأن

تثنيته المقصود بها (التكثير)، فهو على هذا ملحق بالمثنى، كقوله تعالى (ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ)

أي كرات، فتعين أن يكون المراد بكرتين التكثير، لا اثنين فقط، وكذلك (لبيك) معناه إقامة

بعد إقامة كما تقدم، فليس المراد الاثنين فقط، وكذا باقي أخواته على ما تقدم في تفسيرها.

[٢] مذهب يونس: أنه ليس بمثنى وأن أصله (لبي) وأنه مقصور قلبت ألفه ياء مع الضمير، كما

قلب ألف (لدى وعلى) مع الضمير في (لديه وعليه).

🏠 ورد عليه سيبويه: بأنه لو كان الأمر كما ذكر لم تنقلب ألفه مع الظاهرياء، كما لا تنقلب

ألف (لدى وعلى) فكما تقول (على زيدٍ) و(لدى زيدٍ)، كذلك كان ينبغي أن يقال (لَبَّى زيدٍ)،

لكنهم لما أضافوه إلى الظاهر قلبوا الألف ياء فقالوا (لَبَّى يدي) فدل ذلك على أنه مثنى،

وليس بمقصود كما زعم يونس.

معنى (دوالي) تقول: (دواليك) مأخوذة من التدالي والتعاقب، يعني: أنه يدول بعضها على بعض، مثل قوله تعالى: {وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ}، وبعض الناس يقولون: معناها: إدالة بعد إدالة، وليس كذلك؛ لأن الإدالة الغلبة، ولا معنى لها في سياق (دواليك) إنما معناها التدالي والتعاقب، فيوجد فرق بينها وبين الغلبة.

✿ ما يلزم إضافته إلى الجمل /

وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً إِلَى الْجُمْلِ	حَيْثُ وَإِذْ وَإِنْ يُنْـوَنَ يُحْتَمَلُ
إِفْرَادُ إِذْ وَمَا كَإِذْ مَعْنَى كَأِذْ	أَصِفْ جَوَازًا نَحْوَ حِينَ جَانِبِذْ

📖 من الأسماء التي يلزم إضافتها إلى جملة (حيث - إذ - إذل) /

[١] (حيث): فتضاف إلى الجملة الاسمية وإلى الجملة الفعلية/

● اجلس حيث زيد جالس. ● اجلس حيث جلس زيد. ● اجلس حيث يجلس زيد.

🏠 وشذ إضافتها إلى مفرد:

● أما ترى حيث سهيل طالعا ... نجما يضيء كالشهاب لامعا

[٢] (إذ): فتضاف إلى الجملة الاسمية وإلى الجملة الفعلية/

● جئتكَ إذ زيد قائم. ● جئتكَ إذ قام زيد.

🏠 وبجوز حذف الجملة المضاف إليها ويؤتى التنوين عوضا عنها:

● قوله تعالى (وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ)

[٣] (إذا): فلا تضاف إلا إلى جملة فعلية/

● آتيتكَ إذا قام زيد

🏠 ولا يجوز إضافتها إلى جملة اسمية فلا تقول (أتيتك إذا زيد قائم) خلافاً لقوم

📖 (حين - وقت - زمان - يوم) تعامل معاملة (إذ) /

أشار ابن مالك بقوله (وما كإذ معنى) إلى:

أن ما كان مثل (إذ) في كونه ظرفاً ماضياً غير محدود، نحو (حين - وقت - زمان - يوم):

يجوز إضافته إلى ما تضاف إليه (إذ) من الجمل الاسمية والفعلية (وهذا ليس وجوباً)

● جئتكَ حين جاء زيد. ● جئتكَ حين زيد قائم.

● جئتكَ وقت جاء عمرو. ● جئتكَ وقت عمرو قائم.

● جئتكَ زمان قدم بكر. ● جئتكَ زمان بكر قائم.

● جئتكَ يوم خرج خالد. ● جئتكَ يوم خالد خارج.

📖 فإن كان الظرف غير ماضٍ /

لم يجر مجرى (إذ) بل يعامل معاملة (إذا) فلا يضاف إلى الجملة الاسمية بل إلى الفعلية:

● أجيئك حين يجيء زيد

📖 فَإِنْ كَانَ الظرف محدوداً/

لا يضاف إلى جملة، بل لا يضاف إلا إلى مفرد، وذلك نحو (شَهْرٌ - حَوْلٌ)
 ● شَهْرُ رَمَضَانَ ● حَوْلُ كَذَا (أي سنة كذا)

🌟 حكم الأسماء المضافة إلى الجمل من حيث (الإعراب - البناء)/

وَإِنْ أَوْ اعْرَبَ مَا كَاذٌ قَدْ أُجْرِيَا	وَاخْتَرَبْنَا مَتَلَوْ فِعْلًا بَيْنَا
وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أَوْ مُبْتَدَأٍ	اعْرَبَ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفَنَّدَا

تقدم أن الأسماء المضافة إلى الجملة على قسمين :

[١] ما يضاف إلى الجملة جوازاً:

← مذهب الكوفيين والفارسي والمصنف: يجوز فيه الإعراب والبناء.

- هَذَا (يَوْمٌ/يَوْمٌ) جَاءَ زَيْدٌ. ← أضيف إلى جملة فعلية فعلها ماضٍ.
- هَذَا (يَوْمٌ/يَوْمٌ) يَقُومُ عَمْرُو. ← أضيف إلى جملة فعلية فعلها مضارع.
- هَذَا (يَوْمٌ/يَوْمٌ) بَكَرَ قَائِمٌ. ← أضيف إلى جملة اسمية.

● لكن المختار في (ما أضيف إلى جملة فعلية فعلها ماضٍ): البناء.

● عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصِّبَا ... وَقُلْتُ: أَلَمْ أَصْخُ وَالشَّيْبُ وَازِعٌ

← الشاهد (على حين) حيث يروى بجره على الإعراب، وبفتحه على البناء؛ لإضافته إلى جملة فعلية فعلها ماضٍ، والمختار البناء.

● والمختار في (ما أضيف إلى جملة فعلية فعلها مضارع أو جملة اسمية): الإعراب.

● وقد قرئ في السبعة (هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ)

← (يومٌ) بالرفع على الإعراب و(يومٌ) بالفتح على البناء، والإعراب هو المختار؛ لأنه أضيف إلى مضارع معرب.

← مذهب البصريين: أنه لا يجوز فيما أضيف إلى جملة فعلية صدرت بمضارع أو إلى جملة اسمية إلا الإعراب ولا يجوز البناء إلا فيما أضيف إلى جملة فعلية صدرت بماضٍ.

[٢] ما يضاف إلى جملة وجوباً:

← فملازم للبناء؛ لشبهه بالحرف في الافتقار إلى الجملة ك(حيثُ - إذ - إذا).

🌟 آراء العلماء في إضافة (إذا) إلى الجمل الاسمية/

وَالزَّمُوا إِذَا إِضَافَةً إِلَى	جَمَلِ الْأَفْعَالِ ك(هُنَّ إِذَا اعْتَلَى)
-----------------------------------	---

📖 (إذا) تلزم الإضافة إلى الجملة الفعلية ولا تضاف إلى الجملة الاسمية خلافاً (للأخفش والكوفيين):

● فلا تقول: أَجِيتُكَ إِذَا زَيْدٌ قَائِمٌ.

📖 الخلاف في (أَجِيئُكَ إِذَا زَيْدٌ قَامَ):

(١) سيبويه: (زيد) مرفوع بفعل محذوف، وليس مرفوعاً على الابتداء.

(٢) الأخفش: (زيد) يجوز كونه مبتدأ خبره الفعل الذي بعده.

📖 زعم السيرافي: أنه لا خلاف بين (سيبويه) و(الأخفش) في جواز وقوع المبتدأ بعد (إذا) .. وإنما

الخلاف بينهما في خبره:

- فسيبويه: يوجب أن يكون فعلاً.
- والأخفش يجوز أن يكون اسماً.
- ♦ فيجوز في (أَجِيئُكَ إِذَا زَيْدٌ قَامَ): جعل زيد مبتدأ عند سيبويه والأخفش.
- ♦ ويجوز (أَجِيئُكَ إِذَا زَيْدٌ قَائِمٌ) عند الأخفش فقط.

📖 حكم إضافة (كلا - كلتا) /

لْمُفْهِمِ اثْنَيْنِ مُعَرَّفِ بِلَا	تَفَرَّقِ أُضْيِفَ كُلَّتَا وَكُلَا
--------------------------------------	-------------------------------------

📖 من الأسماء إطلازمة للإضافة لفظاً ومعنى (كلا - كلتا):

ولا يضافان إلا إلى (معرفة مثنى) لفظاً ومعنى أو معنى دون لفظ:

- 💧 جَاءَنِي كِلَا الرَّجُلَيْنِ. ← مثنى لفظاً ومعنى.
- 💧 جَاءَتْنِي كِلْتَا الْمَرْأَتَيْنِ. ← مثنى لفظاً ومعنى.
- 💧 جَاءَنِي كِلَاهُمَا. ← مثنى معنى.
- 💧 جَاءَتْنِي كِلْتَاهُمَا. ← مثنى معنى.
- 💧 إِنَّ لِلْخَيْرِ وَلِلشَّرِّ مَدًى ... وَكِلَا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبْلٌ
- ← الشاهد (كِلا ذلك) حيث أضاف (كلا) إلى مفرد لفظاً (ذلك)؛ لأنه مثنى في معناه، لعوده على اثنين.

📖 واحترز بقوله (بلا تفرق):

من مُعَرَّفِ أَفْهَمَ الاثنین بتفرق، فإنه لا يضاف إليه (كلا وكلتا):

- 💧 فلا تقول: كِلَا زَيْدٍ وَعَمْرٍو جَاءَ
- 💧 وقد جاء شاذاً: كِلَا أَخِي وَخَلِيلِي وَاجِدِي عَضُداً ... فِي النَّائِبَاتِ وَالْمَامِ الْمَلَمَّاتِ
- ← الشاهد (كِلا أخي وخليلي): حيث أضاف (كلا) إلى متعدد، مع التفرق بالعطف، وهو شاذ.

📖 أنواع (أي) وحكم إضافتها للنكرة والمعرفة/

وَلَا تُضِفْ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفٍ	أَيًّا وَإِنْ كَرَّرْتَهَا فَأَضِفْ
أَوْ تَنْوِ الْأَجْزَا وَاخْصُصْ بِالْمُعْرِفَةِ	مَوْصُولَةً أَيًّْا وَبِالْعَكْسِ الصِّفَةِ
وَإِنْ تَكُنْ شَرْطاً أَوْ اسْتِفْهَاماً	فَمُطْلَقاً كَمِثْلِ هَذَا الْكَلَامَا

من الأسماء إطلازمة للإضافة معنى (أي):

ولا تضاف إلى مفرد معرفة إلا إذا تكررت أو قصدت الأجزاء:

❖ أَلَا تَسْأَلُونَ النَّاسَ أَيُّ وَأَيُّكُمْ ... غَدَاةَ التَّقِينَا كَانَ خَيْرًا وَأَكْرَمًا

← الشاهد (أَيُّ وَأَيُّكُمْ): حيث أضاف (أي) إلى المعرفة، وهي ضمير المتكلم في الأول، وضمير المخاطب في الثاني، والذي سوغ ذلك تكرار (أي).

❖ أَيُّ زَيْدٍ أَحْسَنُ؟

← الشاهد (أَيُّ زَيْدٍ): حيث أضاف (أي) إلى المعرفة (زيد)، والذي سوغ ذلك هو قصد الأجزاء، أي (أي أجزاء زيد أحسن) ولذلك يجاب بالأجزاء فيقال: عينه أو أنفه وهذا فيما إذا قصد بها الاستفهام.

أنواع (أي):

[١] (أي الموصولة): لا تضاف إلا إلى معرفة عند المصنف:

❖ يُعْجِبُنِي أَيُّهُمْ قَائِمٌ.

← ويرى غير المصنف: أنها تضاف إلى نكرة ولكنه قليل:

❖ يُعْجِبُنِي أَيُّ رَجُلَيْنِ قَامَا.

[٢] (أي الصفة): وهي ما كانت صفة لنكرة أو حالاً من معرفة، ولا تضاف إلا إلى نكرة:

❖ مَرَزْتُ بِرَجُلٍ أَيُّ رَجُلٍ. ← (أي): صفة مجرورة.

❖ مَرَزْتُ بِزَيْدٍ أَيُّ فَتًى. ← (أي): حال منصوبة.

❖ فَأَوْمِيتُ إِيْمَاءً خَفِيًّا لِحَبْرٍ ... فَلِلَّهِ عَيْنَا حَبْرٍ أَيُّمَا فَتًى

← الشاهد (أَيُّمَا فَتًى): حيث أضاف (أي) الوصفية إلى نكرة.

[٣] (أي الشرطية): تضاف إلى المعرفة وإلى النكرة مطلقاً أي سواء كانا مثنيين أو مجموعين أو

مفردين إلا (المفرد المعرفة) فلا تضاف إليه:

❖ أَيُّ رَجُلٍ تَضْرِبُ أَضْرِبُ.

❖ أَيُّ رَجُلَيْنِ تَضْرِبُ أَضْرِبُ. ❖ أَيُّ الرَّجُلَيْنِ تَضْرِبُ أَضْرِبُ.

❖ أَيُّ رَجَالٍ تَضْرِبُ أَضْرِبُ. ❖ أَيُّ الرَّجَالِ تَضْرِبُ أَضْرِبُ.

[٤] (أي الاستفهامية): تضاف إلى المعرفة وإلى النكرة مطلقاً (مفردين أو مثنيين أو مجموعين):

❖ أَيُّ رَجُلٍ عِنْدَكَ؟ ❖ أَيُّ الرَّجُلِ أَحْسَنُ؟ (إذا قصدت الأجزاء)

❖ أَيُّ رَجُلَيْنِ عِنْدَكَ؟ ❖ أَيُّ الرَّجُلَيْنِ عِنْدَكَ؟

❖ أَيُّ رَجَالٍ عِنْدَكَ؟ ❖ أَيُّ الرَّجَالِ عِنْدَكَ؟

(أي) وملازمتها للإضافة:

← (أي) إن كانت صفة أو حالاً: فهي ملازمة للإضافة لفظاً ومعنى.

← وإن كانت استفهامية أو شرطية أو موصولة: فهي ملازمة للإضافة معنى لا لفظاً.

❖ أَيُّ رَجُلٍ عِنْدَكَ؟ ❖ أَيُّ عِنْدَكَ؟

أَيَّ رَجُلٍ تَضْرِبُ أَضْرِبُ. أَيَّأ تَضْرِبُ أَضْرِبُ.
يُعْجِبُنِي أَهْمُ عِنْدَكَ. يُعْجِبُنِي أَيُّ عِنْدَكَ.

🌟 (لَدُنْ - مَعَ) معناهما وعملهما /

وَالزَّمُوا إِضَافَةً لَدُنْ فَجَزَّ	وَنَصَبُ غُدُوَةٍ بِهَا عَنْهُمْ نَدَرُ
وَمَعَ مَـــــــعُ فِيهَا قَلِيلٌ وَنُقِلَ	فَتَحَّ وَكَسَّرَ لِسُـــــــ كُونِ يَتَّصِلُ

📖 من الأسماء الملزمة للإضافة (لَدُنْ - مَعَ) /

🔹 (لَدُنْ)

معناها ← تأتي لابتداء غاية زمان أو مكان.

حكمها ← وهي مبنية عند أكثر العرب؛ لشبهها بالحرف في لزوم استعمال واحد وهو الظرفية وابتداء الغاية، وعدم جواز الإخبار بها.

مَنْ تَخْرُجُ عَنِ الظَّرْفِيَّةِ ← ولا تخرج عن الظرفية إلا بجرها ب(مِنْ) وهو الكثير فيها ولذلك لم ترد في القرآن إلا بمن:

🔹 قوله تعالى (وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا)

🔹 قوله تعالى (لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ)

قَبِيلَةُ قَيْسٍ ← تجعل (لَدُنْ) معربة لا مبنية، ومنه:

🔹 قراءة أبي بكر عن عاصم (لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ) لكنه أسكن الدال وأشمها الضم.

🔹 قال المصنف: ويحتمل أن يكون منه قول الشاعر:

تَنْهَضُ الرَّعْدَةُ فِي ظَهِيرِي ... مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصِيرِ

← الشاهد (مِنْ لَدُنْ): حيث جاءت (لَدُنْ) مكسورة، فيحتمل أنه أعرب على لغة قيس، ويحتمل أنها مبنية على السكون في محل جر، وحركت بالكسر؛ للتخلص من التقاء الساكنين.

📖 حكم إعراب ما بعد (لَدُنْ) /

🔹 **يجر ما بعد (لَدُنْ) بالإضافة إلا غدوة، فإنهم نصبوها بعد لدن /**

🔹 مثال: وما زال مُهْرِي مَرْجَرَ الْكَلْبِ مِنْهُمْ ... لَدُنْ غُدُوَةٍ حَتَّى دَنَتْ لِرُغْرُوبِ

← الشاهد (لَدُنْ غدوة): نصب "غدوة" بعد "لدن" على التمييز، ولم يجر بالإضافة.

📖 الأراء في نصب (غدوة) بعد (لدن) /

(١) منصوبة على التمييز : وهو اختيار المصنف.

(٢) منصوبة على أنها خبر لـ"كان" المحذوفة، والتقدير: لدن كانت الساعة غدوة

(١) الأخفش: ذكر أنه يجوز في (غدوة) الجر: وهو القياس ونصبها نادر في القياس، فلو عطفت على غدوة المنصوبة بعد (لن) جاز النصب عطفاً على اللفظ والجر مراعاةً للأصل، فتقول: (لن غدوة وعشية / عشية).

(٢) الكوفيون: حكوا الرفع في (غدوة) بعد لن، وهو مرفوع بكان المحذوفة، والتقدير (لن كانت غدوة) وكان تامة.

[مع]

معناها: وهي اسم لمكان الاصطحاب أو وقته.

جَلَسَ زَيْدٌ مَعَ عَمْرٍو. جَاءَ زَيْدٌ مَعَ بَكْرٍ.

والمشهور في عينها: فتح العين وهي معربة وفتحها فتحة إعراب.

ومن العرب: من يسكن العين

فَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ ... وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَا

← وزعم سيبويه أن تسكينها ضرورة شعرية، وليس كذلك بل هو لغة (ربيعية) وهي عندهم مبنية على السكون.

← وزعم بعضهم أن الساكنة العين حرف، وادعى النحاس الإجماع على ذلك وهو (فاسد) فإن سيبويه زعم أن ساكنة العين اسم.

خلاصة ذلك: تفتح العين إن وليها متحرك، وهو المشهور وأما تسكينها فهي لغة ربيعة.

فإن جاء بعد (مع) حرف ساكن:

(١) فالذي ينصبها على الظرفية يبقى فتحها: فيقول (مع ابنك).

(٢) والذي يبنها على السكون يكسر لالتقاء الساكنين: فيقول (مع ابنك).

وَاضْمُمْ بِنَاءً غَيْرًا إِنْ عَدِمْتَ مَا	لَهُ أَضْيِفَ نَاوِيًا مَا عُدِمَا
قَبْلُ كَغَيْرِ بَعْدُ حَسْبُ أَوَّلُ	وَدُونَ وَالْجِهَاتُ أَيْضًا وَعَلُ
وَأَعْرَبُوا نَصْبًا إِذَا مَا نُكِّرَا	قَبْلًا وَمَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذُكِّرَا

الأسماء التالية:

(غير - قبل - بعد - حسب - أول - دون) + (أمام - خلف - فوق - تحت - يمين - شمال)

حكمها: لها أربعة أحوال تبني في حالة منها، وتعرب في بقيتها:

[١] تعرب:

(أ) إذا أضيفت لفظًا:

أَصَبْتُ دِرْهَمًا لَا غَيْرَهُ. جِئْتُ مِنْ قَبْلِ زَيْدٍ.

(ب) إذا حُذِفَ المضاف إليه ونوى اللفظ: وتبقى في هذه الحالة كالمضاف لفظًا فلا تنون:

وَمِنْ قَبْلِ نَادَى كُلِّ مَوْلى قَرَابَةٍ ... فَمَا عَطَفْتُ مَوْلى عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ

← الشاهد (من قبل): حيث أعرب قبل من غير تنوين؛ لأنه حذف المضاف إليه ونوى لفظه.

(ج) إذا حذف ما تضاف إليه ولم ينو لفظه ولا معناه: فتكون حينئذ نكرة وتنون

قراءة من قرأ (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ) بجر قبل وبعد وتنوينهما.

فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا ... أَكَادُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ

← الشاهد (كنت قبلًا): حيث أعرب (قبل) منونًا؛ لأنه قُطِعَ عن الإضافة لفظًا ومعنى، وإعرابه خبر كان.

[٢] تبني على الضم: إذا حذف ما تضاف إليه ونوى معناه دون لفظه:

قوله تعالى: (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ)

وصف الفرس: (أَقْبُّ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلٍ) أي ضامر البطن واسع الظهر

وحكى أبو علي الفارسي (أَبْدَأُ بِذَا مِنْ أَوَّلٍ/أَوَّلٍ/أَوَّلٍ)

- الضم: على البناء لنية المضاف إليه معنى.
- الفتح: على الإعراب لعدم نية المضاف إليه لفظًا، وأعربت إعراب غير المنصرف للصفة ووزن الفعل
- الكسر: على نية المضاف إليه لفظًا.

حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه /

وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَالِفًا	عَنْهُ فِي الْإِعْرَابِ إِذَا مَا حُذِفَا
---	---

يحذف المضاف إذا وجدت قرينة تدل عليه، ويقام المضاف إليه مقامه فيعرب بإعرابه.

قوله تعالى (وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ) أي حب العجل

قوله تعالى (وَجَاءَ رَبُّكَ) أي أمر ربك

← فحذف المضاف وهو (حب - أمر) وأعرب المضاف إليه وهو العجل وربك بإعرابه.

✽ حذف المضاف وبقاء المضاف إليه مجروراً /

وَرُبَّمَا جَرُّوا الَّذِي أَبْقَوْا كَمَا	قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفِ مَا تَقَدَّمَ
لَكِنْ بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفَ	مُمَازِلًا لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عُرِضَ

✽ يحذف المضاف ويبقى المضاف إليه مجروراً: بشرط كون المحذوف مماثلاً لما عطف عليه /

✽ أَكَلْتُ أَمْرِي تَحْسَبِينَ أَمْرًا ... وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا

← الشاهد (نار): حيث حذف المضاف "كل"، وأبقى المضاف إليه مجروراً، والتقدير (وكل نار): لتحقيق الشرط، وهو أن المضاف المحذوف معطوف على مماثل له، وهو قوله (أَكَلْتُ أَمْرِي).

✽ وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف إليه على جره والمحذوف ليس مماثلاً للملفوظ بل مقابل له:

✽ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ) فِي قِرَاءَةِ مَنْ جَرَّ "الْآخِرَةَ".

← والتقدير (والله يريد باقي الآخرة)

← ومنهم من يقدره (والله يريد عرض الآخرة) فيكون المحذوف على هذا مماثلاً للملفوظ به، والتقدير الأول أولى.

✽ حذف المضاف إليه وبقاء المضاف على حالة الإضافة /

وَيُحْذَفُ الثَّانِي فَيَبْقَى الْأَوَّلُ	كَحَالِهِ إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ
بِشَرْطٍ عَطْفٍ وَإِضَافَةٍ إِلَى	مِثْلِ الَّذِي لَهُ أَضَافَتُ الْأَوَّلَا

✽ يحذف المضاف إليه ويبقى المضاف كحاله لو كان مضافاً فيحذف تنوينه /

✽ وأكثر ما يكون ذلك إذا عطف على المضاف اسم مضاف إلى مثل المحذوف من الاسم الأول

✽ كَقَوْلِهِمْ (قَطَعَ اللَّهُ يَدَ وَرَجُلٍ مَنِ قَالَهَا)

← التقدير (قطع الله يد من قالها، ورجل من قالها) فحذف المضاف إليه "من قالها" لدلالة ما أضيف إليه رجل.

✽ قول الشاعر: سَقَى الْأَرْضَ بِنِيعِ الْغَيْثِ سَهْلًا وَحَزْنًا ... فَنِيَّطَتْ عَرَى الْأَمَالِ بِالزَّرْعِ وَالضَّرْعِ

← والشاهد: (سهل وحزنها)، حيث حذف المضاف إليه وهو ال(ها)، فالتقدير (سهلها وحزنها)، لدلالة ما أضيف إليه "حزن".

✽ وقد يفعل ذلك وإن لم يعطف مضاف إلى مثل المحذوف من الأول:

✽ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: وَمِنْ قَبْلِ نَادَى كُلِّ مَوْلى قَرَابَةً ... فَمَا عَطَفْتُ مَوْلى عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ

← حُذِفَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ "ذَلِكَ"، والتقدير (ومن قبل ذلك)، وأبقى المضاف على حاله لو كان مضافاً، ولم يعطف عليه مضاف إلى مثل المحذوف.

✽ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ شَذُوذاً (فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) بِضَمِّ الْفَاءِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ

← أي فلا خوف شيء عليهم.

فَصْلٌ مُضَافٌ شِبْهُ فِعْلٍ مَا نَصَبَ	مَفْعُولًا أَوْ ظَرْفًا أَجْزُ وَلَمْ يُعَبِّ
فَصْلٌ يَمِينٍ وَاضْطِرَارًا وَجِدَا	بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ بِنَعْتٍ أَوْ نِدَا

يجوز الفصل في الاختيار بين المضاف (الذي هو شبه الفعل) والمضاف إليه بـ (ما نصبه

المضاف من مفعول به أو ظرف أو شبهه):

المُرَاد بـ (شبه الفعل): المصدر + اسم الفاعل

قراءة ابن عامر: (وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائُهُمْ) بنصب أولاد وجر الشركاء.

← حيث فصل بينهما بمفعول المضاف.

كقول بعض مَنْ يُوثِقُ بِعَرَبِيَّتِهِ: (تَرَكْتُ يَوْمًا نَفْسِكَ وَهَوَاهَا، سَعَى لَهَا فِي رَدَاهَا)

← حيث فصل بينهما بظرف نصبه المضاف الذي هو مصدر.

قراءة بعض السلف (فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ) بنصب وعد وجر رسل.

← حيث فصل بينهما بمفعول المضاف الذي هو اسم فاعل.

قول الرسول (ﷺ) (فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَاحِي)

← حيث فصل بينهما بشبه الظرف وهو الجار والمجرور.

وجاء الفصل أيضا في الاختيار بالقسم

حكي الكسائي: (هَذَا غُلَامٌ وَاللَّهِ زَيْنٌ)

قد جاء الفصل بين المضاف والمضاف إليه في الضرورة بـ:

١- بأجنبي من المضاف:

قول الشاعر: كَمَا خُطَّ الْكِتَابُ بِكَفٍّ يَوْمًا ... يَهُودِيٍّ يَقَارِبُ أَوْ يُزِيلُ

← حيث فصل بـ (يومًا) بين المضاف (كف) والمضاف إليه (يهودي) وهو أجنبي من كف، لأنه معمول لـ (خط).

٢- بالنعت:

قول الشاعر: نَجَوْتُ وَقَدْ بَلَ الْمُرَادِيُّ سَيْفَهُ ... مِنْ ابْنِ أَبِي شَيْخِ الْأَبَاطِحِ طَالِبِ

← الأصل (من ابن أبي طالب شيخ الأباطح)

قول الشاعر: وَلَئِنْ حَلَفْتُ عَلَى يَدَيْكَ لِأَحْلِفَنَّ ... يَمِينِ أَصْدَقٍ، مِنْ يَمِينِكَ، مُقْسِمِ.

← الأصل (بيمين مقسم أصدق من يمينك)

٣- بالنداء:

قول الشاعر: وَفَاقُ كَعْبٍ يُجِيرُ مُنْقِذُكَ مِنْ ... تَعْجِيلِ تَهْلُكَةٍ وَالْخُلْدِ فِي سَقَرِ

← الأصل (وفاق بجير يا كعب)

قول الشاعر: كَأَنَّ بَرْدُونَ أَبَا عَصَامٍ ... زَيْدٌ حِمَارٌ دُقَ بِاللِّجَامِ

← الأصل: (وكان بردون زيد يا أبا عصام)

لَمْ يَكْ مُعْتَلًّا كَرَامٍ وَقَدْ	أَخْرَمًا أَضِيفَ لِلْيَا اكْسِرْ إِذَا
جَمِيعُهَا الْيَا بَعْدُ فَتَحُّهَا احْتِذِي	أَوْ يَكْ كَابْنَيْنِ وَزَيْدَيْنِ فَذِي
مَا قَبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فَاكْسِرْهُ يَهْنُ	وَتُدْغَمُ الْيَا فِيهِ وَالْوَاوُ وَإِنْ
هَذِيلٍ انْقِـلَابُهَا يَاءٌ حَسَنٌ	وَأَلْفًا سَلِّمْ وَفِي الْمَقْصُورِ عَنْ

يكسر آخر المضاف إلى ياء المتكلم إن لم يكن:

- ١- مقصورًا.
- ٢- منقوصًا.
- ٣- مثنًى.
- ٤- جمع مذكر سالم.

يكسر آخر المضاف إلى ياء المتكلم إذا كان:

- ١- مفرد : (غلامي).
 - ٢- جمع التكرير : (غلمان).
 - ٣- جمع المؤنث السالم : (فتيات).
 - ٤- معتل جاري مجرى الصحيح : (دُلوي - ظُبِّي).
- ↑ المقصود (الشبيه بالصحيح) : هو كل اسم ينتهي بواو أو ياء قبلهما ساكن.

ماذا يحدث إذا كان المضاف (مقصورًا أو منقوصًا)؟

📖 **فإن كان منقوصًا** : أدغمت ياءه في ياء المتكلم وفتحت ياء المتكلم رفعًا ونصبًا وجرًا/

- 🔴 جَاءَ هَادِيٍّ. 🔴 هذا قَاضِيٍّ.
- 🔴 رَأَيْتُ هَادِيٍّ. 🔴 احترمتُ قَاضِيٍّ.
- 🔴 سَلَّمْتُ عَلَى هَادِيٍّ. 🔴 نَظَرْتُ إِلَى قَاضِيٍّ.

↑ فتقول: (قَاضِيٍّ) رفعًا ونصبًا وجرًا

📖 **أما المقصور:** فالمشهور في لغة العرب جعله كالمثنى بأن: تسلم ألفه، وفتحت ياء المتكلم بعده.

🔴 فتقول: (عَصَايَ - فَتَايَ)

🏠 **وهذيل** تقلب ألفه ياء وتدغمها في ياء المتكلم وفتحت ياء المتكلم فتقول (عَصَيَّ)

ومنه قول الشاعر: سَبَقُوا هَوًى وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ ... فَتُخْرِمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ

ماذا يحدث إذا كان المضاف (مثنى)؟

وعند إضافة المثنى لياء المتكلم، تحذف النون للإضافة/

✳️ ويعامل في حالة الرفع معاملة الاسم المقصور: فتسلم ألفه، وتفتح ياء المتكلم بعده.

✳️ كتابيَّ جديداً.

✳️ جاءَ زَيْدَايَ.

✳️ فَازَ غُلَامَايَ.

✳️ ويعامل في حالتي النصب والجر معاملة الاسم المنقوص:

✳️ قرأتُ كتابيَّ.

✳️ نَظَرْتُ إلى كتابيَّ.

✳️ رَأَيْتُ غُلَامِيَّ وَزَيْدِيَّ.

✳️ مَرَرْتُ بِغُلَامِيَّ وَزَيْدِيَّ.

← الأصل (بغلامين لي وزيدين لي)، فحذفت النون واللام للإضافة ثم أدغمت الياء في الياء، وفتحت ياء المتكلم.

ماذا يحدث إذا كان المضاف (جمع المذكر السالم)؟

وعند إضافة جمع المذكر السالم لياء المتكلم، تحذف النون للإضافة/

✳️ وفي حالة الرفع: تقلب الواو ياءً وتدغم مع ياء المتكلم:

✳️ جاءَ مُدَرِّسِيَّ

✳️ جاءَ زَيْدِيَّ

← والأصل زَيْدُوِي: اجتمعت الواو والياء، وسبقت إحداهما بالسكون، فقلبت الواو ياء، ثم قلبت الضمة

كسرة: لتصح الياء، فصار اللفظ (زَيْدِيَّ)

✳️ أما في حالة النصب والجر: تدغم الياء مع ياء المتكلم:

✳️ قابلتُ مُدَرِّسِيَّ

✳️ سلمتُ على مُدَرِّسِيَّ

فالحاصل أن ياء المتكلم تفتح مع:

١- المنقوص ك(زَامِيَّ).

٢- المقصور ك (عَصَايَ).

٣- المثنى ك(غُلَامَايَ) رفْعاً و (غُلَامِيَّ) نصباً وجرّاً.

٤- جمع المذكر السالم ك(زَيْدِيَّ) رفْعاً ونصباً وجرّاً.

🏠 وأما ما عدا هذه الأربعة: فيجوز في الياء معه الفتح والتسكين فتقول غلامِيَّ وغلامِيَّ

📖 **ملحوظة:** إنَّ ما قبل واو الجمع إن انضم عند وجود الواو: يجب كسره عند قلبها ياء لتسلم الياء

فإن لم ينضم بل انفتح بقي على فتحه، نحو: (مصطفون) فتقول (مُصْطَفِيَّ).

التدريبات

الأسئلة المقالية:

- (١) ما الذي يحدث لأجل الإضافة؟
- (٢) للنحاة أراء في الجار للمضاف إليه، وضح ذلك.
- (٣) ما ضابط الإضافة التي بمعنى (من)؟ مثل لما تقول.
- (٤) بِمَ تعرف الإضافة اللفظية؟ مثل لما تقول.
- (٥) استدل النحاة بقوله تعالى (هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ) على أن الإضافة اللفظية لا تفيد تعريفاً، وضح.
- (٦) الإضافة غير المحضة لا تفيد تخصيصاً، ناقش هذه العبارة.
- (٧) ما المواضع التي يجوز فيها دخول (أل) على المضاف؟ وضح إجابتك بالأمثلة.
- (٨) يَبَيِّنُ ما يلزم إضافته لفظاً ومعنى، موضعاً ما ينبغي أن يضاف إليه، مع التمثيل.
- (٩) تتفق (إذا - إذ) في الإضافة للجمل، وتختلفان في أشياء أخرى، وضح ذلك في ضوء ما درست.
- (١٠) اذكر أحوال (قبل - بعد) مع التمثيل.
- (١١) متى تخرج (لدى) عن الظرفية؟
- (١٢) يَبَيِّنُ ما يحدث للمقصود والمنقوص عند إضافتهما إلى ياء المتكلم.

الأسئلة الموضوعية:

- (١) يَبَيِّنُ الإضافة المحضة وغير المحضة فيما يأتي، معللاً لما تقول:
 - (أ) قال تعالى: (لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ)
 - (ب) قال تعالى: (هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ)
 - (ج) قال تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ)
 - (د) هذا حسن الوجه.
 - (هـ) محمد فاهم دروسه أمس.
- (٢) (سعيد كرز - يوم الخميس - صلاة الأولى) ظاهر هذه الأمثلة أنها لاسم أضيف إلى نفسه على خلاف القواعد النحوية، فكيف توجهها لتكون موافقة للقواعد؟
- (٣) في البيت التالي شذوذ ، وضح:
أَمَا تَرَى حَيْثُ سَهِيلٌ طَالِعًا ... نَجْمًا يُضِيءُ كَالشَّهَابِ لَامِعًا.
- (٤) يَبَيِّنُ ما يجوز فيه الإعراب والبناء، وما يلزم فيه البناء في الأسماء المضافة فيما يأتي، معللاً لما تقول:
 - (أ) قال تعالى: (هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ).
 - (ب) قال الرسول (ﷺ): (مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ)
 - (ج) جئت حين جاء زيد.
 - (د) اجلس حيث محمد جالس.

٥) يَبَيِّنْ نوع (أي) في الأمثلة الآتية :

أ- مررتُ برجلٍ أيّ رجل.

ب- مررت بمحمد أيّ فتى.

ج- يعجبني أيهم قائم.

٦) قَدِّر المحذوف فيما يأتي، مبيناً نوعه، ومدى توافقه مع القواعد النحوية :

أ- قال تعالى: (وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ)

ب- أَكَلَّ امْرِئٍ تَحْسِبِينَ امْرَأً ... وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا

ج- قطع الله يدَ رجلٍ من قالها.

٧) فيما يأتي فصل بين المضاف والمضاف إليه، وضح ذلك:

أ- قال تعالى: (وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءُهُمْ) على قراءة نصب أولاد.

ب- هل أنتم تاركوا لي صاحبي؟

إعمال المصدر

إعمال المصدر

بِفِعْلِهِ الْمَصْدَرُ الْحَقُّ فِي الْعَمَلِ	مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا أَوْ مَعَ الِ
إِنْ كَانَ فَعْلٌ مَعَ أَنْ أَوْ مَا يَحِلُّ	مَحَلَّهُ وَلَا سَمٍ مَصْدَرٍ عَمَلٍ

يعمل المصدر عمل الفعل في موضعين:

(١) أن يكون نائبًا مناب الفعل:

ضَرْبًا زَيْدًا.

← ف(زيدًا) منصوب ب(ضربًا)؛ لنيايته مناب (اضرب)، وفيه ضمير مستتر مرفوع به كما في (اضرب).

(٢) أن يكون المصدر مقدرًا ب(أن والفعل) أو ب(ما والفعل):

أ- يقدر ب(أن): إذا أريد الماضي أو الاستقبال/

عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِكَ زَيْدًا أَمْسٍ أَوْ غَدًا.

← والتقدير (من أن ضربت زيدًا أمس) أو (من أن تضرب زيدًا غدًا)

ب- ويقدر ب(ما): إذا أريد به الحال/

عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِكَ زَيْدًا الْآنَ.

← التقدير (مما تضرب زيدًا الآن)

يعمل المصدر المقدر عمل الفعل في ثلاثة أحوال:

(١) مُضَافًا:

عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِكَ زَيْدًا.

(٢) مُجَرَّدًا عن الإضافة و(أل): وهو المنون:

عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبٍ زَيْدًا.

قوله تعالى (أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ)

← ف(يتيمًا) منصوب ب(إطعام).

قول الشاعر: بِضَرْبِ السَّيُوفِ رُؤُوسَ قَوْمٍ ... أَرْزَلْنَا هَامَهُنَّ عَنِ الْمَقِيلِ

← ف(رؤوس) منصوب ب(ضرب).

(٣) مُحَلَّى ب(ال):

عَجِبْتُ مِنْ الضَّرْبِ زَيْدًا.

قول الشاعر: ضَعِيفُ النَّكَايَةِ أَعْدَاءُهُ ... يَخَالُ الْفِرَارَ يَرَاخِي الْأَجَلَ

قول الشاعر: فَإِنَّكَ وَالتَّائِبِينَ عُرْوَةً بَعْدَمَا ... دَعَاكَ وَآيَدِينَا إِلَيْهِ شَوَارِعُ

قول الشاعر: قَدْ عَلِمْتُ أَوَّلَى الْمُغِيرَةِ أَنِّي ... كَرَزْتُ فَلَمْ أَتُكَلَّ عَنِ الضَّرْبِ مَسْمَعًا

← ف(أعداء) منصوب ب(النكايه)، و(عروة) منصوب ب(التائبين) و(مسمعا) منصوب ب(الضرب)

معاني الأبيات السابقة:

← معنى البيت الأول: أن هذا الرجل عاجز عن غيظ أعدائه وقهرهم، ويظن أن الهرب من الحرب يمد الأجل ويطيل الحياة.

← معنى البيت الثاني: اللوم والتنديد بالمخاطب؛ حيث استنجد به صديقه عروة فلم ينجده، ثم جاء يبكيه بعد موته، وذلك يدعو للعجب والدهشة.

← معنى البيت الثالث: يصف الشاعر نفسه بالشجاعة، فيقول: لقد علمت الجماعة (التي هي أول المغيرين) بأني جرئ شجاع، وقد هزمتهم ولم أرجع عن ضرب رئيسهم الذي يسمى (مسمع).

نلاحظ أن:

✎ أعمال المضاف أكثر من أعمال المنون.

✎ وإعمال المنون أكثر من إعمال المحلى بـ(أل).

اسم المصدر، تعريفه وعمله:

✎ اسم المصدر: هو ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه وخالفه بخلوه لفظاً وتقديرًا من بعض ما في فعله دون تعويض.

✎ فلكلمة (عطاء) ← مساوية لـ (إعطاء) معني، ومخالفة له بخلوها من الهمزة الموجودة في فعله، وهو خالٍ منها لفظاً وتقديرًا ولم يعوض عنها شيء.

✎ عمله وأمثله: اسم المصدر قد يعمل عمل الفعل قليلاً، ومن ذلك:

✎ قول الشاعر: أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي ... وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةِ الرِّثَاعَا

← الشاهد (عَطَائِكَ الْمَائَةِ): حيث أُعمل اسم المصدر (عطاء) عمل الفعل، فنصب (المائة) على أنها مفعول به.

← معنى البيت: أنا لا أجحد نعمتك عليّ، ولا أنكر صنيعك معي، ولا يمكن أن أصنع ذلك بعد إذ منعت عني الموت، وأعطيتني مائة من خيار الإبل.

✎ (مِنْ قُبْلَةِ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ الْوُضُوءُ)

← فـ(امراته) منصوب بـ(قبلة)

✎ قول الشاعر: إِذَا صَحَّ عَوْنُ الْخَالِقِ الْمُرءَ لَمْ يَجِدْ ... عَسِيرًا مِنَ الْأَمَالِ إِلَّا مُدْسِرًا

← الشاهد (عَوْنُ الْخَالِقِ الْمُرءَ): أُعمل اسم المصدر (عون) عمل الفعل، فنصب (المرء) على أنها مفعول به.

✎ قول الشاعر: بِعَشْرَتِكَ الْكَرَامَ تُعَدُّ مِنْهُمْ ... فَلَا تُرَيْنَ لِغَيْرِهِمْ أَلُوفًا

← الشاهد (بِعَشْرَتِكَ الْكَرَامَ): أُعمل اسم المصدر (عشرة) عمل الفعل، فنصب (الكرام) على أنها مفعول به.

محترزات التعريف:

(١) احترز مما خلا من بعض ما في فعله لفظاً ولم يخل منه تقديرًا:

حكمه: فإنه لا يكون اسم مصدر بل يكون مصدرًا.

✎ (كـ(قتال) ← فإنه مصدر (قاتل)، وقد خلا من الألف التي قبل التاء في الفعل، ولكن خلا منها لفظاً ولم يخل منها تقديرًا، ولذلك نطق بها في بعض المواضع نحو (قاتل - قيتالا) و(ضارب ضيرابًا) لكن انقلبت الألف ياء لكسر ما قبلها.

(٢) واحترز مما خلا من بعض ما في فعله لفظاً وتقديراً، ولكن عوض عنه شيء:

حكمه: فإنه لا يكون اسم مصدر بل هو مصدر.

💧 (عدة) ← فإنه مصدر (وعد) وقد خلا من الواو التي في فعله لفظاً وتقديراً ولكن عوض عنها التاء.

💻 **رأي ابن المصنف في كلمة (عطاء):**

زعم أن (عطاء) مصدر وأن همزته حذفت تخفيفاً، وهو خلاف ما صرح به غيره من النحويين

💻 **تفصيل الخلاف في إعمال اسم المصدر /**

إعمال اسم المصدر قليل ومن ادعى الإجماع على جواز إعماله فقد وهم، فإن الخلاف في ذلك مشهور

- وقال الصيمري إعماله شاذ.
- وقال ضياء الدين بن العلي: ولا يبعد أن ما قام مقام المصدر يعمل عمله.
- ونقل عن بعضهم أنه قد أجاز ذلك قياساً.

❁ **إضافة المصدر لفاعله أو مفعوله/**

❁ وَبَعْدَ جَرِّهِ الَّذِي أَضِيفَ لَهُ ❁ كَمَلُ بِنَصْبٍ أَوْ بِرْفُوعٍ عَمَلَهُ

❁ **يضاف المصدر إلى الفاعل فيجره، ثم ينصب المفعول:**

💧 عَجِبْتُ مِنْ شُرْبِ زَيْدِ الْعَسَلِ. 💧 قوله تعالى (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ)

❁ **ويضاف إلى المفعول فيجره، ثم يرفع الفاعل:**

💧 عَجِبْتُ مِنْ شُرْبِ الْعَسَلِ زَيْدٌ.

💧 قول الشاعر: تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ ... نَفْيِ الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِفِ

← **الشاهد (نَفْيِ الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ):** حيث أضاف المصدر "نفي" إلى مفعوله فجره، ثم أتى بفاعله مرفوعاً (تنقادُ)

← **معنى البيت:** أن هذه الناقة تدفع يداها الحصى عن الأرض في وقت الظهيرة واشتداد الحر، كما يدفع الصيرفي الناقد الدراهم، وهو كناية عن سرعة سيرها، وصبرها على السير.

🏠 **وليست إضافته إلى مفعوله مخصوصة بالضرورة الشعرية:** خلافا لبعضهم

💻 **الاختلاف في إعراب (مَنْ)، وهل هي من باب إضافة المصدر لمفعوله؟**

(وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا)

↑ (مَنْ) فاعلاً بحج، وهذا مردود؛ لأن المعنى معه يصير (ولله على جميع الناس أن يحج البيت المستطيع) وهو ليس كذلك.

↑ (مَنْ) بدل من الناس والتقدير (ولله على الناس مستطيعهم حج البيت)

↑ (مَنْ) مبتدأ والخبر محذوف، والتقدير (من استطاع منهم فعله ذلك)

📖 **إذن:** من ليست فاعلاً، وإنما هي بدل أو مبتدأ،

❁ **ويضاف المصدر إلى الظرف ثم يرفع الفاعل وينصب المفعول:**

💧 عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ الْيَوْمِ زَيْدٌ عَمْرًا.

رَاعَى فِي الْإِتْبَاعِ الْمَحَلَّ فَحَسَنَ

وَجُرَّ مَا يَتَّبَعُ مَا جُرَّ وَمَنْ

إذا أضيف المصدر إلى الفاعل:

- ففاعله يكون مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلاً.
 - فيجوز في تابعه (الصفة والعطف وغيرهما) مراعاة اللفظ فيجر، ومراعاة المحل فيرفع:
- عَجِبْتُ مِنْ شُرْبِ زَيْدٍ (الظَّرِيفِ وَ الظَّرِيفُ)
- ومن إتباعه على المحل:

قول الشاعر: حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرِّوَا حِ وَهَاجَهَا ... طَلَبَ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ

الشاهد (طَلَبَ الْمُعَقَّبِ الْمَظْلُومُ): أضاف المصدر (طلب) إلى فاعله (المعقب)، ثم أتبع الفاعل بالنعته (مظلوم) وجاء به مرفوعًا على المحل

وإذا أضيف المصدر إلى المفعول:

- فمفعوله مجرور لفظًا منصوب محلاً.
 - فيجوز أيضًا في تابعه مراعاة اللفظ والمحل
- ومن مراعاة المحل:
- قول الشاعر: قَدْ كُنْتُ دَايِنْتُ بِهَا حَسَنًا ... مَخَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَاللَّيَّانَا
- الشاهد (مَخَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَاللَّيَّانَا): أضاف المصدر (مخافة) إلى مفعوله (الإفلاس)، ثم أتبع المفعول بالمعطوف (الليان) حيث عطفه بالنصب على محل الإفلاس.

التدريبات

الأسئلة المقالية:

(١) ما الفرق بين المصدر واسم المصدر؟

الأسئلة الموضوعية:

(١) حوّل المصادر المؤولة فيما يأتي إلى مصادر صريحة، والمصادر الصريحة إلى مصادر مؤولة:

(أ) يسرني أن فهمت الدرس.

(ب) ساءني ما تضرب ابنك الآن.

(ج) سرني نجاحك غدًا إن شاء الله.

(٢) يَبِّنُ الشاهد النحوي في البيتين الآتين:

(أ) أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي ... وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةِ الرِّتَاعَا

(ب) تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ ... نَفْيِ الدَّرَاهِيمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِفِ

(٣) اضبط ما تحته خط في الأمثلة الآتية بالشكل معللاً لما تقول:

(أ) سررتُ من فهم محمد الكريم.

(ب) عجبتُ من فهم النحو والصرف محمد.

(٤) مثّل لما يأتي في جمل مفيدة، مع الضبط بالشكل:

أ- مصدر لفعل لازم.

ب- مصدر مضاف إلى مفعوله.

ج- مصدر مضاف إلى فاعله.

د- مصدر عامل مقترن ب(أل).

هـ- مصدر لفعل متعدي لمفعولين.

و- مصدر لفعل متعدي لمفعول واحد.

(٥) أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

أ- قال تعالى: (فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ)

ب- قال تعالى: (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ)

ج- قال تعالى: (تَخَافُوهُمْ كَخِيفَتَكُمْ أَنْفُسَكُمْ)

إعمال اسم الفاعل وصيغ المبالغة واسم المفعول

إعمال اسم الفاعل /

كَفَعِلِهِ اسْمُ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ إِنَّ كَانَ عَنْ مُضِيِّهِ بِمَعْرِزٍ

ما هو اسم الفاعل؟

اسم الفاعل: هو اسم مصوغ لما وقع منه الفعل أو قام به، ومعنى عمله عمل فعله، أنه إن كان لازماً رفع الفاعل فقط، وإن كان متعدياً رفع الفاعل ونصب المفعول به.

لماذا يعمل اسم الفاعل المجرد من (أل) عمل الفعل إذا دل على الحال والاستقبال، ولا يعمل إذا دل على الماضي.

إن كان اسم الفاعل مجزئاً من (أل): عمل عمل فعله من الرفع والنصب إن كان مستقبلاً أو حالاً.

هَذَا ضَارِبٌ زَيْدًا الْآنَ. هَذَا ضَارِبٌ زَيْدًا غَدًا.

والسبب: لجريانه على الفعل الذي هو بمعناه وهو المضارع، أي أنه موافق له في الحركات والسكنات، ف(ضَارِبٌ) توافق (يَضْرِبُ)، فهو مشبه للفعل الذي هو بمعناه لفظاً ومعنى.

وإن كان بمعنى الماضي: لم يعمل.

فلا تقول: هَذَا ضَارِبٌ زَيْدًا أَمْسٍ.

بل يجب إضافته فتقول: هَذَا ضَارِبٌ زَيْدٍ أَمْسٍ.

والسبب: لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه فهو مشبه له معنى لا لفظاً

أجاز الكسائي إعمال اسم الفاعل إذا كان بمعنى الماضي فما حجتُه؟ وبم رد الجمهور؟

أجاز الكسائي إعمال اسم الفاعل إذا كان بمعنى الماضي.

حجته: وقد احتج بقوله تعالى (وَكَلَّمَهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ).

← ف(ذِرَاعَيْهِ) منصوب ب(بَاسِطٌ) وهو ماضٍ.

رد الجمهور: بتخريج هذا الشاهد على أنه حكاية حال ماضية: فاسم الفاعل هنا المراد به حكاية

الحال، وليس على صورة الماضي الحقيقية.

شرط عمل اسم الفاعل /

وَوَلِيَّ اسْتِفْهَامًا أَوْ حَزَفَ نِدَا	أَوْ نَفِيًّا أَوْ جَا صَفَةً أَوْ مُسْنَدًا
وَقَدْ يَكُونُ نَعْتٌ مَحْذُوفٌ عُرِفَ	فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وَصِفَ

متى يعمل اسم الفاعل بشروط؟ ومتى يعمل بلا شروط؟ وضع إجابتك بالأمثلة.

يعمل اسم الفاعل المجرد من (أل) عمل فعله بشروط:

(أ) أن يدل على الحال أو الاستقبال.

(ب) أن يعتمد على (استفهام - نفي - حرف نداء):

(١) استفهام: أَضَارِبُ زَيْدٌ عَمْرًا؟ ← (زيد) فاعل لـ (ضارب)، و (عمرو) مفعول له

(١) حرف النداء: يَا طَالِعًا جَبَلًا. ← (جبلًا) مفعول لـ (طالع)

(٢) نفي: مَا ضَارِبُ زَيْدٌ عَمْرًا. ← (زيد) فاعل لـ (ضارب)، و (عمرو) مفعول له

(ج) أن يقع (صفة - حالاً - خبراً - مفعولاً):

(٢) صفة ← مَرَزْتُ بِرَجُلٍ ضَارِبٍ زَيْدًا. ← (زيد) مفعول لـ (ضارب)

(٣) حالاً ← جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا فَرَسًا ← (فرسًا) مفعول لـ (راكب)

(٤) خبراً لمبتدأ أو لناسخ ← زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا. ← (عمرو) مفعول لـ (ضارب)

← كَانَ زَيْدٌ ضَارِبًا عَمْرًا. // // //

← إِنَّ زَيْدًا ضَارِبٌ عَمْرًا. // // //

(٣) مفعولاً لناسخ ← ظَنَنْتُ زَيْدًا ضَارِبًا عَمْرًا. // // //

← أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا ضَارِبًا بَكْرًا. ← (بكر) مفعول لـ (ضارب)

قد يعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدر: فيعمل عمل فعله كما لو اعتمد على مذكور

وَكَمْ مَالِيَّ عَيْنِيهِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرِهِ ... إِذَا رَاحَ نَحْوَ الْجَمْرَةِ الْبَيْضِ كَالِدُمَى

← (فـ)عَيْنِيهِ (منصوب بـ)مَالِيَّ، و مَالِيَّ صفة لموصوف محذوف وتقديره (وكم شخص مالى)

كَنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَوْهِنَهَا.... فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ

← التقدير (كوعل ناطح صخرة)

حكم اسم الفاعل المقترن بـ(أل)

وَأُخْرَى إِيَّاهُ قَدْ ارْتَضَى

وَإِنْ يَكُنْ صَلَةً أَلْ فِي الْمُضَى

يعمل اسم الفاعل إذا كان محلى بـ(أل) من غير شروط، فلماذا؟

الرأي المشهور: أن اسم الفاعل إذا وقع صلة لـ(أل) يعمل ماضياً ومستقبلاً وحالاً.

هَذَا الضَّارِبُ زَيْدًا الْآنَ. هَذَا الضَّارِبُ زَيْدًا غَدًا. هَذَا الضَّارِبُ زَيْدًا أَمْسًا.

وأما عن سبب عمله بلا شروط: لوقوعه موقع الفعل إذ حق الصلة أن تكون جملة.

معنى قوله صلة لـ(أل): أي محلى بـ(أل).

أراء أخرى شاذة:

(١) زعم جماعة من النحويين منهم الرماني: أنه لا يعمل إلا ماضياً ولا يعمل مستقبلاً ولا حالاً.

(٢) زعم بعضهم: أنه لا يعمل مطلقاً وأن المنصوب بعده منصوب بإضمار فعل.

فَعَّالٌ أَوْ مَفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ	فِي كَثْرَةٍ عَنْ فَاءٍ بَدِيلٌ
فَيَسْتَحِقُّ مَالَهُ مِنْ عَمَلٍ	وَفِي فَعِيلٍ قَلٌّ ذَا وَفَعِلٍ

اذكر أسماء المبالغة، موضحاً أكثرها إعمالاً، مع التمثيل.

أسماء المبالغة تصاغ على: (فَعَّالٌ - مَفْعَالٌ - فَعُولٌ - فَعِيلٌ - فَعِلٌ)

عمل أسماء المبالغة: تعمل عمل الفعل، كاسم الفاعل.

أكثرها إعمالاً: (فَعَّالٌ - مَفْعَالٌ - فَعُولٌ) وأما إعمال (فَعِيلٍ): أكثر من إعمال (فَعِلٍ).

وإليك الأمثلة:

قول بعضهم: أَمَّا الْعَسَلُ فَأَنَا شَرَّابٌ. → (فَعَّال)

← ف(العسل): منصوب ب(شراب).

أَخَا الْحَرْبِ لَيْبَاسًا إِلَيْهَا جَلَالُهَا ... وَلَيْسَ بِوَلَّاجٍ الْخَوَالِفِ أَعْقَلَا → (فَعَّال)

← ف(جلالها) منصوب ب(اللباس).

قول بعضهم: إِنَّهُ لَمُنْحَارٌ بِوَائِكِهَا → (مَفْعَال)

← ف(بوائكها) منصوب ب(منحار).

قَلَى دِينَهُ وَاهْتَجَّ لِلشُّوقِ إِلَيْهَا ... عَلَى الشُّوقِ إِخْوَانُ الْعَزَاءِ هَيَّوْجُ → (فَعُول)

← ف(إخوان) منصوب ب(هيوج).

قول بعضهم: إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ دُعَاءَ مَنْ دَعَاهُ → (فَعِيل)

← ف(دعاء) منصوب ب(سميع).

حَذِرُ أُمُورًا لَا تَضِيرُ وَأَمِنْ ... مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنَ الْأَقْدَارِ → (فَعِل)

← ف(أموراً) منصوب ب(حذر).

أَتَانِي أَنَّهُمْ مَزْقُونَ عَرْضِي ... جَحَاشُ الْكِرْمَلَيْنِ لَهَا فَدِيدُ → (فَعِل)

← ف(عرضي) منصوب ب(مزق).

عمل اسم الفاعل وصيغ المبالغة في حالة التثنية والجمع

وَمَا سِوَى الْمُفْرَدِ مِثْلُهُ جَعِلَ	فِي الْحُكْمِ وَالشُّرُوطِ حَيْثُمَا عَمِلَ
---	---

تعمل أسماء الفاعلين كما تعمل صيغ المبالغة في حالة تثنيتهما وجمعها:

التثني والجمع: حكمه كحكم المفرد في العمل، ويشترط نفس شروط المفرد السابقة:

هَذَانِ الضَّارِبَانِ زَيْدًا هُوَآءِ الْقَاتِلُونَ بَكْرًا هُمُ الضَّوَارِبُ عَمْرًا

أَوَالِفِ مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَيِّ

← الشاهد: (أوالف مكة): حيث نصب مكة ب(أوالف) الذي هو جمع تكسير لاسم الفاعل.

ثم زادوا أَنَّهُمْ، فِي قَوْمِهِمْ ... غُفْرٌ ذَنْبُهُمْ غَيْرُ فُحْرٍ

← الشاهد: (غُفْرٌ ذَنْبُهُمْ): أعمل (غُفْر) جمع غفور، وهي صيغة مبالغة، إعمال الفعل، فنصب المفعول به (ذنبهم)

حكم إضافة اسم الفاعل إلى أحد معمولاته/

وَأَنْصَبَ بِذِي الْإِعْمَالِ تِلْوَأَوْ اخْفَضَ	وَهُوَ لِنَصَبِ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي
--	---------------------------------------

يجوز في اسم الفاعل العامل إضافته إلى ما يليه من مفعول ونصبه له:

هَذَا ضَارِبٌ زَيْدٍ. هَذَا ضَارِبٌ زَيْدًا.

فإن كان له مفعولان وأضيفته إلى أحدهما وجب نصب الآخر:

هَذَا مُعْطِي زَيْدٍ دِرْهَمًا. هَذَا مُعْطِي دِرْهَمٍ زَيْدًا.

حكم تابع اسم الفاعل المجرور بالإضافة/

وَأَجْرُزُ أَوْ أَنْصَبَ الَّذِي انْخَفَضَ	كَمْبُتَغِي جَاهٍ وَمَالًا مَنْ نَهَضَ
--	--

يجوز في تابع معمول اسم الفاعل المجرور بالإضافة (الجر والنصب):

هَذَا ضَارِبٌ زَيْدٍ (وعمرٍ - عمرًا)

← فالجر مراعاة للفظ والنصب فيه رآيان:

(١) الصحيح: وهو النصب على إضمار فعل، والتقدير ويضرب عمرًا.

(٢) المشهور: وهو النصب مراعاة لمحل المخفوض.

الْوَاهِبُ الْمِائَةَ الْهَجَانَ وَعَبْدَهَا ... عُوْدًا تُزَجِّي خَلْفَهَا أَطْفَالَهَا

← الشاهد: (الواهب المائة وعيها): حيث روي الشاهد بالنصب والجر ل(عبيها)، فالجر: مراعاة للفظ،

والنصب: مراعاة للمحل.

هَلْ أَنْتَ بَاعْتُ دِينَارٍ لِحَاجَتِنَا ... أَوْ عَبْدَ رَبِّ أَخَا عَوْنِ بْنِ مِخْرَاقٍ

← الشاهد: (باعث دينار أو عبد): حيث نصب عبد بالعطف على محل دينار أو على إضمار فعل.

إعمال اسم المفعول/

وَكُلُّ مَا قُرِّرَ لِاسْمِ فَاعِلٍ	يُعْطَى اسْمَ مَفْعُولٍ بِلا تَفَاضُلٍ
فَهُوَ كَفِعْلٍ صِيغَ لِلْمَفْعُولِ فِي	مَعْنَاهُ كَالْمُعْطَى كَفَافًا يَكْتَفِي

شروط عمل اسم المفعول:

يشترط لعمل اسم المفعول: نفس شرط اسم الفاعل السابعة.

أَمْضَرُوبُ الزَّيْدَانِ الْآنَ أَمْضَرُوبُ الزَّيْدَانِ غَدًا

جَاءَ الْمَضْرُوبُ أَبُوهُمَا الْآنَ. جَاءَ الْمَضْرُوبُ أَبُوهُمَا غَدًا

عمل اسم المفعول:

يعمل عمل الفعل المبنى للمجهول، فيرفع المفعول على أنه نائب عن الفاعل:

أَمْضَرُوبُ الزَّيْدَانِ.

← الزيدان: نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

🏠 **وإن كان له مفعولان:** رفع أحدهما ونصب الآخر:

🔴 **الْمَعْطَى كِفَافًا يَكْتَفَى.**

← ف نائب الفاعل ضمير مستتر ، وكفافا المفعول به.

❁ إضافة اسم المفعول إلى مرفوعه/

❖ مَعْنَى كَمَحْمُودُ الْمَقَاصِدِ الْوَرَعُ

❖ وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعٍ

❁ **يجوز في اسم المفعول أن يضاف إلى ما كان مرفوعا به:**

🔴 زَيْدٌ مَضْرُوبٌ عِنْدَهُ. 🔴 زَيْدٌ مَضْرُوبٌ الْعَبْدِ.

🔴 الْوَرَعُ مَحْمُودٌ مَقَاصِدُهُ 🔴 الْوَرَعُ مَحْمُودٌ الْمَقَاصِدِ

❁ **ما الفرق في العمل بين اسم الفاعل واسم المفعول؟**

🏠 **اسم المفعول:** يعمل عمل الفعل المبني للمجهول، فيرفع نائب فاعل.

يجوز في اسم المفعول: أن يضاف إلى ما كان مرفوعا به، فتقول: زَيْدٌ مَضْرُوبٌ الْعَبْدِ.

🏠 **اسم الفاعل:** يعمل عمل الفعل المبني للمعلوم، فيرفع فاعل، وينصب مفعول.

ولا يجوز في اسم الفاعل: أن يضاف إلى ما كان مرفوعا به، وإنما يضاف إلى ما كان منصوبًا به، فلا

تقول: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ضَارِبٍ الْأَبِّ زَيْدًا (تريد ضارب أبوه زيدا)

❁ الصفة المشبهة باسم الفاعل /

❖ مَعْنَى بِهَا الْمُشَبَّهَةُ اسْمُ الْفَاعِلِ

❖ صِفَةٌ اسْتَحْسِنَ جَرُّ فَاعِلٍ

❁ **ما المراد بالصفة؟ وما علامة الصفة المشبهة؟ ما الفرق بينها، وبين اسم الفاعل؟**

🏠 **الصفة:** هي ما دل على معنى وذات، وهذا يشمل (اسم الفاعل - اسم المفعول - أفعال

التفضيل - والصفة المشبهة)

🏠 **علامة الصفة المشبهة:** استحسان جرفاعلها بها.

🔴 زَيْدٌ حَسَنُ الْوَجْهِ. 🔴 سَعْدٌ مُنْطَلِقُ اللِّسَانِ. 🔴 مُحَمَّدٌ طَاهِرُ الْقَلْبِ.

← **والأصل:** (حَسَنُ وَجْهَهُ .. وَمُنْطَلِقُ لِسَانَهُ .. وَطَاهِرُ قَلْبِهِ) **فوجهه** مرفوع بحسن على الفاعلية، و**لسانه** مرفوع

بمنطلق، و**قلبه** مرفوع بطاهر.

وهذه العلامة لا تجوز في غيرها من الصفات:

🔴 **فلا تقول:** زَيْدٌ ضَارِبُ الْأَبِّ عَمْرًا ، تُرِيدُ (ضَارِبُ أَبَوْهُ عَمْرًا)

🔴 **ولا تقول:** زَيْدٌ قَائِمُ الْأَبِّ غَدًا ، تريد (زَيْدٌ قَائِمٌ أَبَوْهُ غَدًا)

وأما اسم المفعول فهو جار مجرى الصفة المشبهة: أي يجوز إضافته إلى مرفوعه /

🔴 زَيْدٌ مَضْرُوبُ الْأَبِّ

❖ وَصَوَّغَهَا مِنْ لَارِمٍ لِحَاضِرٍ ❖ ❖ كَطَاهِرِ الْقَلْبِ جَمِيلِ الظَّاهِرِ ❖

❖ ممَّ تصاغ الصفة المشبهة؟ وهل تأتي للاستقبال أو الماضي؟

تصاغ الصفة المشبهة من الفعل اللازم، ولا تصاغ من فعل متعد (جَمِيلُ الظَّاهِرِ - طَاهِرُ الْقَلْبِ)
❖ فلا تقول: زَيْدٌ قَاتِلُ الْأَبِّ بَكْرًا ، تريد (قَاتِلٌ أَبُوهُ بَكْرًا)
ولا تكون الصفة المشبهة إلا للحال:
❖ فلا تقول: زَيْدٌ حَسَنُ الْوَجْهِ غَدًا أو أَمْسٍ

❖ متى يجب موازنة الصفة المشبهة للمضارع؟ ومتى لا توازن؟

الصفة المشبهة إذا كانت من فعل ثلاثي تكون على نوعين:
(١) ما وازن المضارع: ك(طاهر القلب) ، وهذا قليل.
(٢) ما لم يوازن المضارع: ك(جميل الظاهر - حسن الوجه - كريم الأب)، وهو الكثير.
وإن كانت من غير ثلاثي وجب موازنتها المضارع: ك(منطلق اللسان).

❖ عمل الصفة المشبهة /

❖ وَعَمَلُ اسْمٍ فَاعِلٍ الْمُعْدَى ❖ ❖ لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ حُدًّا ❖

❖ تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل المتعدي: وهو الرفع والنصب.

❖ زَيْدٌ حَسَنُ الْوَجْهِ ← ففي حسن ضمير مرفوع هو الفاعل، والوجه منصوب على التشبيه بالمفعول به؛ لأن حسنًا شبيه بضارب فعمل عمله.
تشتط الصفة المشبهة: نفس شروط اسم الفاعل السابقة، من الاعتماد وغيره.

❖ الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل في العمل /

❖ وَسَبَقُ مَا تَعْمَلُ فِيهِ مُجْتَنَبٌ ❖ ❖ وَكَوْنُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ وَجَبَ ❖

❖ قارن بين الصفة المشبهة واسم الفاعل، من حيث العمل.

الوجه	الصفة المشبهة	اسم الفاعل
تقديم	لم يحز تقديم معمولها عليها:	يجوز تقديم معموله عليه:
معموله	❖ فلا تقول: زَيْدٌ الْوَجْهُ حَسَنٌ	❖ زَيْدٌ عَمْرًا ضَارِبٌ
فيم	لا تعمل إلا في سبب:	يعمل في السبب والأجنبي:
يعمل؟	❖ زَيْدٌ حَسَنٌ وَجْهَهُ.	❖ زَيْدٌ ضَارِبٌ غَلَامَهُ
	ولا تعمل في أجنبي:	❖ زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا
	❖ فلا تقول (زَيْدٌ حَسَنٌ عَمْرًا)	

فَارْفَعْ بِهَا وَانْصِبْ وَجُرَّ مَعَ أَلْ	وَدُونُ أَلْ مَصْحُوبَ أَلْ وَمَا اتَّصَلَ
بِهَا مَضْرُوفًا أَوْ مُجَرَّدًا وَلَا	تَجْرُزُ بِهَا مَعَ أَلْ سُمًّا مِنْ أَلْ خَلَا
وَمِنْ إِضْرَافَةٍ لِتَالِيهَا وَمَا	لَمْ يَخْلُ فَهُوَ بِالْجَوَازِ وَسَمًا

أحوال الصفة المشبهة:

الصفة المشبهة إما أن تكون بـ(أل) كـ(الحسن) أو مجردة منها كـ(حسن).

أحوال معمول الصفة المشبهة:

[١] جواز الرفع والنصب والجر:

(أ) إذا كانت الصفة بدون (أل):

- حسُنُ الوجه.
- حسُنُ وجهه الأَب.
- حسُنُ وجهه غلامه.
- حسُنُ وجهه أب.
- حسِنُ وجهه.
- حسِنُ وجهه.

(ب) إذا كانت الصفة بـ(أل) في حالتين:

- (١) أن يكون الم معمول بـ(أل) ← الحسنُ الوجه.
- (٢) أن يكون الم معمول مضافاً لما فيه (أل) ← الحسنُ وجهِ الأبِ

[ب] امتناع الجر و جواز الرفع والنصب:

إذا كانت الصفة بـ(أل) في أربع حالات:

- (١) أن يكون الم معمول مضافاً إلى ضمير الموصوف ← الحسنِ وجهه.
- (٢) أن يكون الم معمول مضافاً إلى مضاف إلى ضمير الموصوف ← الحسنِ وجهه غلامه.
- (٣) أن يكون الم معمول مجرداً من (أل) دون الإضافة ← الحسنُ وجهه أب.
- (٤) أن يكون الم معمول مجرداً من (أل) و(الإضافة) ← الحسنُ وجهًا.

التدريبات

الأسئلة المقالية:

- (١) لماذا يعمل اسم الفاعل المجرد من (أل) عمل الفعل إذا دل على الحال والاستقبال، ولا يعمل إذا دل على الماضي.
- (٢) أجاز الكسائي إعمال اسم الفاعل إذا كان بمعنى الماضي فما حجته؟ وبم رد الجمهور؟
- (٣) متى يعمل اسم الفاعل بشروط؟ ومتى يعمل بلا شروط؟ وضح إجابتك بالأمثلة.
- (٤) يعمل اسم الفاعل إذا كان محلي بـ(أل) من غير شروط، فلماذا؟
- (٥) اذكر أسماء المبالغة، موضحاً أكثرها إعمالاً.

- ٦) تعمل أسماء الفاعلين كما تعمل صيغ المبالغة في حالة تثنيتهما وجمعهما، وضّح بالأمثلة.
- ٧) ما الفرق في العمل بين اسم الفاعل واسم المفعول؟
- ٨) ما الفرق بين الصفة المشبهة، واسم الفاعل؟

الأسئلة الموضوعية:

(١) بين الشاهد في: كَنَاطِحٍ صَخْرَةً يَوْمًا لِيُؤْهِئَهَا فَلَمْ يَضُرَّهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعِلُ

(٢) استخرج أسماء الفاعلين مما يأتي، وبين عملها:

- (أ) أنا الشاكر نعمتك. (ب) لستُ بالجاحدِ فضلکم.
- (ج) ما حامد السوق إلا من ربح. (د) أمتجز أنت وعدك؟
- (هـ) أخوك معطي الناس حقوقهم. (و) ترى رجلاً قائداً سيارة.

(٣) بيّن أسماء الفاعلين العاملة، وغير العاملة، فيما يأتي، معللاً لما تقول:

- (أ) محمد حاصد زرعه غداً. (ب) محمد حاصد زرعه أمس.

(٤) استخرج أسماء المبالغة مما يأتي مبيناً عملها:

- (أ) يعجبني الشكور فضل المنعم. (ب) إنّ الجبان لهيَّاب لقاء العدو.
- (ج) إنّ الله سميع دعاء من دعاه.

(٥) بيّن الأوجه الجائزة فيما تحته خط في الأمثلة الآتية، معللاً لما تقول:

- (أ) هذا مساعد الفقير والبائس. (ب) هذا مكرم محمد وعلي.

(٦) أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

- (أ) أفاهم محمد درسه؟ (ب) أمحمود علي؟ (ج) محمد فهم درسه.

(٧) (محمد معطي أبوه هدية) لَمْ أعرب الاسم التالي لاسم المفعول نائب فاعل في المثال السابق، ولم يعرب مفعولاً به.

(٨) الأمثلة التالية بعضها صحيح، وبعضها خطأ، بيّن ذلك معللاً لما تقول:

- (أ) محمد كريم الخصال. (ب) محمد اللين شارب.

- (ج) محمد الوجه حسن. (د) محمد ضارب اللص.

(٩) اذكر أوجه الإعراب الجائزة في معمول الصفة المشبهة في المثالين التاليين:

- (أ) سررتُ من الرجل الحسن وجهه. (ب) سررتُ من رجل حسن وجهه.

(١٠) اجعل اسم الفاعل في الأمثلة الآتية ناصباً المفعول به، وغير ما يلزم مع الضبط:

- (أ) أنتم الحافظو الأمانة. (ب) أنتما مكرماً أبيكما. (ج) يا فاعل الخير أقبل.

(١١) حوّل صيغة اسم الفاعل فيما يأتي إلى صيغة مبالغة:

- (أ) هل عارف أخوك قدر العالم؟ (ب) يحطب الإمام بين الناس رافعاً صوته.

- (ج) الحق قاطع سيفه الباطل. (د) يا ناصراً المظلوم أقبل.

- (هـ) لا شاكرًا المعروف مذموم.

التعجب

صيغتا التعجب ، وإعرابهما وأراء العلماء فيهما /

بِأَفْعَلٍ أَنْطِقُ بَعْدَ مَا تَعَجُّبًا	أَوْ جِئْتُ بِأَفْعِلٍ قَبْلَ مَجْرُورٍ بَيِّنًا
وَتَلَوْا أَفْعَلًا لَنْ أَنْصِبَنَّهُ كَمَا	أَوْفَى خَلِيلَيْنَا وَأَصْدَقَ بِهِمَا

صيغتا التعجب:

للتعجب صيغتان:

[١] مَا أَفْعَلَهُ

مَا أَحْسَنَ زَيْدًا.

مَا أَوْفَى خَلِيلَيْنَا.

[٢] أَفْعِلْ بِهِ

أَحْسِنْ بِالزَّيْدِينَ.

أَصْدِقْ بَزِيدٍ.

إعراب صيغتا التعجب:

[١] مَا أَحْسَنَ زَيْدًا

[٢] أَحْسِنْ بِالزَّيْدِينَ

ما	مبتدأ (وهي نكرة تامة عند سيبويه)	أحسن	فعل أمر ومعناه التعجب لا الأمر
أحسن	فعل ماض فاعله ضمير مستتر عائد على ما	بالزَّيْدِينَ	(الباء): زائدة (الزَّيْدِينَ): فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً
زيداً	مفعول به لأحسن. والجمله: خبر ل(ما). والتقدير (شيء أحسن زيداً) أي جعله حسناً		

الخلافاً للوارد في إعراب (ما أحسن زيداً):

الرأي الأول وهو الصحيح: (ما) نكرة تامة + الجملة بعدها خبر عنها

← (التقدير): شيء أحسن زيداً أي جعله حسناً.

الرأي الثاني للأخفش: (ما) موصولة + الجملة بعدها صلتها .. والخبر محذوف.

← (التقدير): الذي أحسن زيداً شيء عظيم

الرأي الثالث: (ما) استفهامية + الجملة بعدها خبر عنها

← (التقدير): أي شيء أحسن زيداً؟

الرأي الرابع: (ما) نكرة موصوفة + الجملة بعدها صفة لها والخبر محذوف

← (التقدير): شيء أحسن زيداً عظيم.

ما الدليل على فعلية (أفعل - أفعل) في التعجب؟

[١] الدليل على فعلية (أفعل):

الدليل: هو لزوم نون الوقاية له إذا اتصلت به ياء المتكلم

مَا أَفْقَرَنِي إِلَى عَفْوِ اللَّهِ

[٢] الدليل على فعلية (أفعل):

الدليل: دخول نون التوكيد عليه في قوله:

وَمُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضَبِي صُرِيْمَةً ... فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ طُولِ فَقْرٍ وَأَخْرِيَا

١- الشاهد (أخرياً): حيث أكد صيغة التعجب بالنون الخفيفة المبدلة ألفاً في الوقف، ف(نون التوكيد) علامة من علامات الفعل.

حكم حذف المتعجب منه /

وَحَذَفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبِيحَ	إِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذَفِ مَعْنَاهُ يَضِيحُ
--	---

يجوز حذف المتعجب منه: إذا دل عليه دليل:

أرى أمَّ عمرو دمعها قد تحدر ... بكاءً على عمرو وما كان أصبراً

١- التقدير (وما كان أصبرها): فحذف المتعجب منه وهو الضمير المنصوب الواقع مفعولاً به لفعل التعجب للدلالة عليه بما تقدم.

قوله تعالى (أسمع بهم وأبصر)

١- التقدير (وأبصر بهم): فحذف بهم لدلالة ما قبله عليه.

فذلك إن يلقَ المنية يلقها ... حميداً وإن يستغني يوماً فأجدير

١- التقدير (فأجديره): فحذف المتعجب منه بعد أفعل، وإن لم يكن معطوفاً على أفعل مثله، (وهو شاذ)

حكم صيغتي التعجب من حيث (الجمود - التصرف) /

وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ قِدْمًا لَزَمًا	مَنْعُ تَصَرُّفٍ بِحُكْمِ حُتْمَا
---	-----------------------------------

١- لا يتصرف فعلاً التعجب: فهما مبنيان أي يلزمان طريقة واحدة، فلا يستعمل من (أفعل) غير الماضي ولا من (أفعل) غير الأمر.

حكم تقديم معمول فعل التعجب عليه /

وَفِعْلٌ هَذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدَّمَ	مَعْمُومٌ وَلَهُ وَوَصْلُهُ بِهِ الزَّمَا
وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفٍ جَرَّ	مُسْتَعْمَلٌ وَالْخُلْفُ فِي ذَلِكَ اسْتَقَرَّ

بَيِّنْ حكم معمول فعل التعجب، من حيث التقديم والتأخير:

لا يجوز تقديم معمول فعل التعجب عليه:

١- فلا تقول: زيداً ما أحسن. ٢- ولا تقول: ما زيداً أحسن. ٣- ولا تقول: بزيد أحسن

ويجب وصله بعامله فلا يفصل بينهما بأجنبي:

١- فلا تقول: ما أحسن الدرهم معطيك. ٢- ولا تقول: ما أحسن بزيد ماراً.

٣- ولا تقول: ما أحسن عندك جالساً

متى يجوز الفصل بين فعل التعجب والمعمول؟

إن كان الظرف أو المجرور معمولاً لفعل التعجب (أي ليس أجنبي عنه): فيه خلاف، والمشهور جواز الفصل بهما.

❖ قول عمرو بن معد يكرب: لله دُرُّ بني سُليْمٍ مَا أَحْسَنَ فِي الْهِجَاءِ لِقَاءَهَا، وَأَكْرَمَ فِي اللَّزَبَاتِ (=الشدائد) عطاءَهَا، وَأَثْبَتَ فِي الْمَكْرَمَاتِ بقاءَهَا.

❖ قول علي رضي الله عنه: وَقَدْ مَرَّ بَعْمَارٍ فَمَسَحَ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ: أَعَزُّ عَلَيَّ أَبَا الْيَقْظَانِ أَنْ أَرَاكَ صَرِيْعًا مَجْدَلًا.

❖ قول بعض الصحابة رضي الله عنهم: وَقَالَ نَبِيُّ الْمُسْلِمِينَ تَقَدَّمُوا ... وَأَحْبَبُ إِلَيْنَا أَنْ يَكُونَ الْمُقَدَّمَا الشَّاهِدَ (الينا): حيث فصل بين فعل التعجب (أحب) وفاعله المؤول (أن يكون) ، وهذا الفاصل جار ومجرور معمول لفعل التعجب.

❖ قول الشاعر: خَلِيلِي مَا أُحْرَى بِنَدَى اللَّبِّ أَنْ يُرَى ... صَبُورًا وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الصَّبْرِ الشَّاهِدَ (بندى اللب): حيث فصل بين فعل التعجب (أحرى) وفاعله المؤول (أن يرى) ، وهذا الفاصل جار ومجرور معمول لفعل التعجب.

التدريبات

الأسئلة المقالية:

- (١) يبين حكم معمول فعل التعجب، من حيث التقديم والتأخير.
- (٢) متى يجوز الفصل بين فعل التعجب والمعمول؟

الأسئلة الموضوعية:

(١) (ما أكرم زيد) : للنحاة آراء في ما التعجبية في الصيغة السابقة، بيّنها، واذكر ما يترتب على كل في إعراب ما بعدها.

(٢) أعرب قولهم (أكرم زيد).

(٣) علام استشهد النحاة بما يأتي:

- ما أفقرني إلى عفوري!
- وَمُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضَبِي صُرَيْمَةً ... فَأَخْرِبُهُ مِنْ طُولِ فَقْرٍ وَأَخْرِيَا

(٤) قَدِّر المحذوف فيما يأتي، معللاً لما تقول:

- قال تعالى (أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ)
- قال الشاعر: أَرَى أُمَّ عَمْرٍو دَمْعُهَا قَدْ تَحَدَّرَ ... بُكَاءً عَلَى عَمْرٍو وَمَا كَانَ أَصْبَرَا

(٥) في البيت الآتي شذوذ، وضح، وبين سببه:

- قال الشاعر: فذلك إن يلق المنية يلقيها ... حميداً، وإن يستغن يوماً فأجدر

(٦) بين الصحيح والخطأ في الأمثلة التالية، معللاً لما تقول:

- ما أحسن درس النحو. - الدرس ما أحسن.
- ما أحسن معطيك الدرهم. - ما أحسن الدرهم معطيك.
- ما أحسن ماراً بزيد. - ما أحسن بزيده ماراً.
- ما أحسن في الهيجاء لقاءها. - ما أحسن في الهيجاء لقاءها.

(٧) تعجب من العبارات الآتية بصيغتي التعجب: (ما أفعل – أفعل به):

- وعي التلميذ درسه. - اغبر الأفق بالعاصفة.
- لا يصدأ الذهب. - انبرى الجندي لخصمه كالسهم.
- عسى الله أن يتوب على العاصي. - اتقى الله امرؤ عرف قدر نفسه.

(٨) يتحدث الناس بهذه الأساليب كثيراً، فما رأيك فيها؟ وهل هي جارية على طريقة التعجب؟

- لله أنت من شهيم! - ما أولع محمداً بمذاكرة درسه!
- أكرم به من فتى! - ما أهوج علياً عند الإجابة!
- ما أشجع هذا الفارس. - ما أشبه الليلة بالبارحة!

نِعَمْ - بئْسَ وما جرى مجراهما

أراء العلماء في (نعم - بئس) وأقسام فاعلها /

فِعْلَانِ غَيْرُ مَتَّ—صَرَفَيْنِ	نِعَمْ وَبئْسَ رَافٍ—عَانَ اسْمَيْنِ
مُقَارِنَتِي أَلْ أَوْ مَضَافَيْنِ لِمَا	قَارَنَتَهَا كَنِعَمَ عُقْبَى الْكُ—رَمَا
وَيَرْفَعَانِ مَضْرُ—مَرّاً يُفَسِّرُهُ	مُمَيِّزٌ كَنِعَمَ قَ—وَمًا مَعَشَرُهُ

(نعم وبئس) فعلان أم اسمان؟

[١] الجمهور (الصحيح): أنهما فعلان.

دليلهم ← دخول تاء التانيث الساكنة عليهما.

نِعَمَتِ الْمَرْأَةُ هِنْدٌ. بئْسَتِ الْفَتَاةُ دَعْدٌ.

[٢] جماعة من الكوفيين: أنهما اسمان.

دليلهم ← دخول حرف الجر عليهما

نِعَمَ السَّيْرُ عَلَى بئْسَ الْعَيْرِ والله ما هي بِنِعَمٍ الْوَلَدُ نَصْرُهَا بُكَاءٌ وَبِرُّهَا سَرِقَةٌ

✎ تخريج شواهد الكوفيين: خُرِجَتْ على جعل (نعم وبئس) مفعولين لقول محذوف واقع صفة لموصوف محذوف

وهو المجرور بالحرف لا (نعم وبئس)، والتقدير (نعم السير على عير مقول فيه بئس العير) و(ما هي بولد مقول

فيه نعم الولد) فحذف الموصوف والصفة، وأقيم المعمول مقامهما مع بقاء (نعم وبئس) على فعليتهما

(نعم وبئس) جامدان أم متصرفان؟

هذان الفعلان جامدان لا يتصرفان فلا يستعمل منهما غير الماضي، ولا بد لهما من مرفوع هو الفاعل.

اذكر الصور التي يتأتى عليها فاعل نعم وبئس، ممثلاً لما تقول.

يأتي فاعل (نعم - بئس) على ثلاثة أقسام:

[١] أن يكون محلى بالألف واللام:

نِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ قوله تعالى (نِعَمَ الْمُؤَلَّى وَنِعَمَ النَّصِيرُ)

واختلف في هذه اللام، فقيل هي للجنس حقيقة، وقيل هي للجنس مجازاً، وقيل هي للعهد.

[٢] أن يكون مضافاً إلى ما فيه (أل):

نِعَمَ عُقْبَى الْكُرَمَاءِ قوله تعالى (وَلَنِعَمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ)

[٣] أن يكون ضميراً مفسراً بنكرة بعده منصوبة على التمييز:

نِعَمَ قَوْمًا مَعَشَرَةً.

٧٠ ففي (نعم) ضمير مستتر يفسره قوماً، و(معشرة) مبتدأ وقيل أنها فاعل لنعم .. (قوماً) قيا أنها حال،

وقيل أنها تمييز

قوله تعالى (بئسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا)

- ♦ قول الشاعر: لِنَعْمَ مَوْنًا الْمَوْلَى إِذَا حُذِرَتْ ... بِأَسَاءَ ذِي الْبَغْيِ وَاسْتَيْلَاءَ ذِي الْإِحْنِ
 ↪ الشاهد (لِنَعْمَ مَوْنًا): حيث رفعت (نعم) ضميرًا فسرته التمييز بعده (مَوْنًا).
- ♦ قول الشاعر: تَقُولُ عَرْسِي وَهِيَ لِي فِي عَوْمَرِهِ ... يَنْسُ أَمْرًا وَإِنِّي بِنَسِ الْمَرَةِ
 ↪ الشاهد (يَنْسُ أَمْرًا): حيث رفعت (نيس) ضميرًا مستترًا فسرته التمييز بعده (امراً).

حكم الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر والمضمر

وَجَمْعُ تَمْيِيزٍ وَفَاعِلٍ ظَاهِرٍ	فِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمْ قَدْ اشْتَهَرَ
--------------------------------------	---------------------------------------

❗ اذكر آراء النحاة في الجمع بين فاعل نعم الظاهر والتمييز، ممثلاً لما تقول.

☐ اختلف النحويون في جواز الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر في (نعم وأخواتها)

[١] قال قوم: لا يجوز ذلك وهو المنقول عن سيبويه:

× فلا تقول: نَعْمَ الرَّجُلُ رَجُلًا زَيْدٌ

[٢] ذهب قوم: إلى جواز الجمع بينهما، واستدلوا بالتالي:

♦ قول الشاعر: وَالتَّغْلَبِيُّونَ يَنْسُ الْفَحْلُ فَحْلَهُمْ ... فَحْلًا وَأُمُّهُمْ زَلَاءٌ مِنْطِيقُ

↪ الشاهد (يَنْسُ الْفَحْلُ .. فَحْلًا): حيث جمع في كلام واحد بين فاعل ينس الظاهر (الفحل) وبين التمييز (فحلاً).

♦ قول الشاعر: تَزَوَّدَ مِنْ مَثَلِ زَادِ أَبِيكَ فِينَا ... فَنَعْمَ الزَّادُ زَادُ أَبِيكَ زَادًا

↪ الشاهد (فَنَعْمَ الزَّادُ .. زَادًا): حيث جمع في كلام واحد بين فاعل ينس الظاهر (الزاد) وبين التمييز (زادًا) وهذا غير جائز عند جمهور البصريين.

[٣] فصل بعضهم فقال: إن أفاد التمييز فائدة زائدة على الفاعل جاز الجمع بينهما، (نَعْمَ الرَّجُلُ

فَارِسًا زَيْدٌ) وإلا فلا نحو (نَعْمَ الرَّجُلُ رَجُلًا زَيْدٌ).

❗ الجمع بين فاعل نعم المضمر والتمييز.

☐ فإن كان الفاعل مضمرًا: جاز الجمع بينه وبين التمييز اتفاقًا

♦ نَعْمَ رَجُلًا زَيْدٌ

إعراب (ما) الواقعة بعد (نعم - ينس)

وَمَا مُمَيِّزٌ وَقِيلَ فَاءٍ لُ	وَيَذَكِّرُ الْمُخْصُوصُ بَعْدَ مُبْتَدَأٍ
----------------------------------	--

تقع (ما) بعد (نعم وينس)، فتقول (نَعْمَ مَا) أو (نَعْمًا)، و (يَنْسُ مَا) أو (يَنْسَمَا)

♦ قوله تعالى (إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنَعْمًا هِيَ) ♦ قوله تعالى (يَنْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ)

واختلف في (ما):

(١) قيل: هي نكرة منصوبة على التمييز، وفاعل نعم ضمير مستتر.

(٢) قيل: هي الفاعل، وهي اسم معرفة.

وَيَذْكُرُ الْمَخْصُوصُ بَعْدَ مُبْتَدَأٍ أَوْ خَبَرٍ لَيْسَ يَبْدُو أَبْـ____دًا

□ يذكر بعد (نعم وبئس) وفاعلهما: اسم مرفوع هو المخصوص بالمدح أو الذم.

□ علامته: أن يصلح لجعله مبتدأ وجعل الفعل والفاعل خبراً عنه.

- نِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ. بئسَ الرَّجُلُ عَمْرُو.
- نِعَمَ غُلَامُ الْقَوْمِ زَيْدٌ. بئسَ غُلَامُ الْقَوْمِ عَمْرُو.
- نِعَمَ رَجُلًا زَيْدٌ. بئسَ رَجُلًا عَمْرُو.

■ اذكر أوجه الإعراب الجائزة في الاسم المخصوص بالمدح أو الذم.

□ في إعراب الاسم المخصوص بالمدح أو الذم وجهان مشهوران:

[١] أنه مبتدأ + والجملة قبله خبر عنه.

[٢] أنه خبر مبتدأ محذوف وجوباً، والتقدير (هو زيد، وهو عمرو) أي الممدوح زيد والمذموم عمرو.

□ ومنع بعضهم الوجه الثاني وأوجب الأول.

□ وقيل: هو مبتدأ خبره محذوف، والتقدير (زيد الممدوح).

■ شرط حذف المخصوص بالمدح أو الذم/

وَإِنْ يُقَدَّمَ مُشْعِرٌ بِهِ كَفَى كَالْعِلْمِ نِعَمَ الْمُقْتَنَى وَالْمُقْتَفَى

□ إذا تقدم ما يدل عليه:

● قوله تعالى في سيدنا أيوب (إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ)

← أي (نعم العبد أيوب) فحذف المخصوص بالمدح، وهو أيوب لدلالة ما قبله عليه.

■ الأفعال التي تجري مجرى (نعم - بئس)/

وَاجْعَلْ كِبَيْسَ سَاءً وَاجْعَلْ فَعْلًا مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ كَنِعَمٍ مُسَجَّلاً

■ بعض الأفعال يمكن أن تعامل كنعم وبئس في إفادة المدح أو الذم، وضح ذلك مشيراً إلى

الأفعال التي لا يجوز فيها ذلك.

[سَاء] ← تستعمل في الذم استعمال (بئس)

- سَاءَ الرَّجُلُ زَيْدٌ سَاءَ غُلَامُ الْقَوْمِ زَيْدٌ
- سَاءَ رَجُلًا زَيْدٌ قوله تعالى (سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا)

ففاعلها كفاعل (بئس)، ويذكر بعدها المخصوص بالذم كما يذكر بعد بئس وإعرابه.

بناء (فعل) للمدح والذم من الثلاثي:

كل فعل ثلاثي يجوز أن يبنى منه فعل على (فعل) لقصد المدح أو الذم.

ويعامل معاملة (نعم وبئس) في جميع ما تقدم لهما من الأحكام

شَرَفَ الرَّجُلُ زَيْدًا لَوَّمَ الرَّجُلُ بَكْرًا شَرَفَ غُلَامُ الرَّجُلِ زَيْدًا شَرَفَ رَجُلًا زَيْدًا

الخلاف في صياغة فعل من (علم وجهل وسمع):

ابن مالك وابن عسك: يجوز في علم أن يقال (عَلَّمَ الرَّجُلُ زَيْدًا)

آخرون: أنه لا يجوز تحويل (علم وجهل وسمع) إلى فعل بضم العين؛ لأن العرب حين استعمالها

هذا الاستعمال أبقتها على كسرة عينها ولم تحولها إلى الضم، فلا يجوز لنا تحويلها بل نبقها على

حالتها كما أبقوها فتقول (عَلَّمَ الرجلُ زيدًا) و(جَهَّلَ الرجلُ عمروًا) و(سَمِعَ الرجلُ بكرًا)

أراء العلماء في (حبذا - لا حبذا):

وَمِثْلُ نَعَمْ حَبِّذَا الْفَاعِلُ ذَا وَإِنْ تُرِدْ ذَمًّا فَقُلْ لَا حَبِّذَا

يقال في المدح (حبذا زيد) وفي الذم (لا حبذا زيد)

قول الشاعر: أَلَا حَبِّذَا أَهْلُ الْمَلَأِ غَيْرَ أَنَّهُ ... إِذَا ذُكِرَتْ مَيِّ فَلَا حَبِّذَا هِيَا

إعراب (حبذا زيد):

(١) أبو علي الفارسي والمصنف وآخرون: أن (حَبَّ) فعل ماضٍ و(ذا) فاعله، والمخصوص مبتدأ

والجمله قبله خبره ، أو خبر لمبتدأ محذوف.

(٢) المبرد وآخرون: أن (حبذا) مبتدأ، والمخصوص خبره، أو خبر مقدم والمخصوص مبتدأ مؤخر،

فركبت (حب مع ذا) وجعلنا اسمًا واحدًا.

(٣) قوم منهم ابن درستويه: إلى أن (حبذا) فعل ماضٍ + (زيد) فاعله فركبت (حب مع ذا) وجعلنا

فعلا وهذا أضعف المذاهب.

لزوم (ذا) الأفراد والتذكير

وَأَوَّلِ ذَا الْمُخْصُوصِ أَيًّا كَانَ لَا تَعْدِلْ بِذَا فَهُوَ يُضَاهِي الْمَثَلَا

لا تغير (ذا) لتغير المخصوص بل يلزم الأفراد والتذكير: وذلك لأنها أشبهت المثل:

حَبِّذَا زَيْدًا حَبِّذَا هِنْدًا حَبِّذَا الزَّيْدَانَ

حَبِّذَا الْهِنْدَانَ حَبِّذَا الزَّيْدُونَ حَبِّذَا الْهِنْدَاتُ

إعراب الاسم الواقع بعد (حب) وحركة الحاء:

وَمَا سِوَى ذَا ارْفَعْ بِحَبٍّ أَوْ فَجُرْ بِالْبَاءِ وَدُونَ ذَا انْضِمَامُ الْحَا كَثُرَ

إذا وقع بعد (حب) غير (ذا) من الأسماء جاز فيه وجهان:

الرفع بحب: (حَبَّ زَيْدًا) الجر بياء زائدة: (حَبَّ بَزِيدٍ)

- وأصل (حَبَّ): حبب ثم أدغمت الباء في الباء فصار حَبَّ.

◻ حركة الحاء:

إذا وقع بعد (حَبَّ) (ذا): وجب فتح الحاء فتقول (حَبَّذَا)

وإن وقع بعدها غير (ذا): جاز ضم الحاء وفتحها فتقول (حُبَّ زيدٌ وَحَبَّ زيدٌ)

💧 فقلتُ اقتلوها عنكم بمزاجها ... وَحَبَّهَا مقتولةٌ حين تُقتلُ

↪ الشاهد (وَحَبَّهَا): حيث يروى بفتح الحاء من حب وضمها، والفاعل غير (ذا)، وكلا الوجهين جائز.

التدريبات

الأسئلة المقالية:

- (١) اذكر الصور التي يتأتى عليها فاعل نعم وبئس، ممثلاً لما تقول.
- (٢) اذكر آراء النحاة في الجمع بين فاعل نعم الظاهر والتمييز، ممثلاً لما تقول.
- (٣) اذكر أوجه الإعراب الجائزة في الاسم المخصوص بالمدح أو الذم.
- (٤) بعض الأفعال يمكن أن تعامل كنعم وبئس في إفادة المدح أو الذم، وضح ذلك مشيراً إلى الأفعال التي لا يجوز فيها ذلك.

الأسئلة الموضوعية:

- (١) بين الشاهد النحوي في البيتين الآتين:
لنعم مؤثلاً المولى إذا حذرت ... بأساء ذي البغي واستيلاء ذي الإحن
تَزَوَّدَ مثلَ زادِ أبيكَ فـينا ... فَنِعَمَ الزادُ زادُ أبيــــــــــــكَ زادًا
- (٢) قال تعالى (إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ)، قال تعالى (إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ)
في الآيتين حذف. قدره، وبين نوعه، واذكر سبب حذفه.
- (٣) احبذا زيد) اذكر أوجه الجائزة في المثال السابق.
- (٤) (احبذا زيد - حبَّ زيد) اضبط حاء (حب) في كل من المثالين.
- (٥) بين فيما يأتي فاعل نعم وبئس، وما في معناهما، والمخصوص، وحكمه في الإعراب:
[بئس خلة الغرور بالنفس، والخروج على الإجماع، وقبح العمل على بث الفرقة، وتمزيق الشمل،
ونعم ما يسعى إليه المخلصون من جمع الكلمة، لقد جل الخطب، وعظمت مسافة الخلف، فهيا
إلى الألفة، فحبذا السابقون، وبئس مثلاً المتخلفون]
- (٦) بين موضع الشاهد فيما يأتي:
 - قال تعالى: (بئسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَقَقًا)
 - قال تعالى: (أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ)
 - قال تعالى: (نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ)
 - قال تعالى: (فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ)
 - قال تعالى: (كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ)

أفعل التفضيل

أحوال أفعل التفضيل /

تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا بِمَنْ إِنْ جُرِّدَا	وَأَفْعَلَ التَّفْضِيلِ صَلَهِ أَبَدًا
الزَّمِ تَذَكِّرًا وَإِنْ جُرِّدَا	وَإِنْ لِمَنْكُورٍ يُضَافُ أَوْ جُرِّدَا

لاسم التفضيل ثلاثة أحوال:

[٣] محلى بـ(ال)

[٢] مضافاً

[١] مجرداً

[١] فإن كان مجرداً: فلا بد أن يتصل به (من) لفظاً أو تقديرًا:

زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو.

وقد تحذف (من ومجرورها): للدلالة عليهما

قوله تعالى (أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا) أي وأعز منك نفراً.

[٢] إذا كان محلى بـ(أل) أو (مضافاً): لا تصحبه (من).

فلا تقول: زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو. ❌ ولا تقول: زَيْدٌ أَفْضَلُ النَّاسِ مِنْ عَمْرٍو. ❌

وأكثر ما يكون ذلك إذا كان أفعل التفضيل خبراً كالأية، وقد تحذف منه وهو غير خير:

دَنُوتٌ وَقَدْ خِلْنَاكَ كَالْبَدْرِ أَجْمَلًا ... فَظَلَّ فَوَادِي فِي هَوَاكِ مُضَلَّلًا

الشاهد (أجملاً): حيث حذف (من) الجارة للمفضل عليه مع مجرورها، والتقدير: دنوت أجمل من البدر

وقد خلتناك كالبدر

ربما جاءت (من) بعد أفعل التفضيل المقترن بـ(أل) أو المضاف، وفي ذلك تفصيل سيأتي:

ولست بالأكثر منهم حصي.

الفصل بين (أفعل التفضيل) و(من): يجوز ذلك بأحد شيئين:

(١) معمول أفعل التفضيل: كقوله تعالى (النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ)

(٢) لو الشرطية ومدخولها: كقول الشاعر: وَلِفُوكِ أَطْيَبُ لَوْ بَدَلْتِ لَنَا ... مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَمَرٍ

يلزم (أفعل التفضيل) الأفراد والتذكير: إذا كان مجرداً أو مضافاً إلى نكرة.

المجرد:

هند أفضل من عمرو.

زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو.

الهندان أفضل من عمرو.

الزيدان أفضل من عمرو.

الهندات أفضل من عمرو.

الزيدون أفضل من عمرو.

المضاف إلى نكرة:

هند أفضل امرأة.

زَيْدٌ أَفْضَلُ رَجُلٍ.

الهندان أفضل امرأتين.

الزيدان أفضل رجلين.

الهندات أفضل نساء.

الزيدون أفضل رجالٍ.

مطابقة أفعال التفضيل لما قبله في الأفراد والتذكير وغيرهما

وَتَلَوْا أَلْ طَبَقُ وَمَا لِمَعْرِفَهُ	أَضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَهُ
هَذَا إِذَا نَوَيْتَ مَعْنَى مَنْ وَإِنْ	لَمْ تَنْوِ فَهُوَ طَبَقُ مَا بِهِ قُرْنُ

اذكر أحوال اسم التفضيل من حيث المطابقة وعدمها.

[١] إذا كان أفعال التفضيل محلى بـ(أل):

لزمت مطابقتها لما قبله في الأفراد والتذكير وغيرهما:

- زيدٌ الأفضلُ الزيدانِ الأفضلانِ الزيدونِ الأفضلونِ
- هندُ الفضلى الهندانِ الفضليانِ الهنداتُ الفضلَيَاتُ.

كيف تخرج الشاهد التالي:

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى *** وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاتِرِ

الشاهد (بالأكثر منهم) ظاهره أنه قد جمع بين (أل) الداخلة على اسم التفضيل، ومن الجارة للمفضل عليه،

فالجهور يمنعون ذلك ويخرجونه على/

- ١- زيادة الألف واللام، والأصل (ولست بأكثر منهم).
- ٢- أو جعل (منهم) متعلقًا بمحذوف مجرد عن (ال)، لا بما دخلت عليه (ال) والتقدير (ولست بالأكثر أكثر منهم).

[٢] إذا أضيف أفعال التفضيل إلى معرفة وقصد به التفضيل:

جاز فيه وجهان:

(أ) استعماله كالمجرد فلا يطابق ما قبله/

- الزيدانِ أفضلُ القومِ. الزيدونِ أفضلُ القومِ.
- هندُ أفضلُ النساءِ. الهندانِ أفضلُ النساءِ.
- الهنداتُ أفضلُ النساءِ.

(ب) استعماله كالمقرون بـ(أل): فتجب مطابقتها لما قبله/

- الزيدانِ أفضلُ القومِ. الزيدونِ أفضلُ القومِ وأفاضلُ القومِ.
- هندُ فضلى النساءِ. الهندانِ فضلياً النساءِ
- الهنداتُ فضلُ النساءِ أو فضليَاتُ النساءِ.

وقد ورد الاستعمالان في القرآن

- فمن استعماله غير مطابق: قوله تعالى (وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ)
- ومن استعماله مطابقاً: قوله تعالى (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمًا لِيَمْكُرُوا فِيهَا)
- وقد اجتمع الاستعمالان: في قول النبي ﷺ (أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَنْ أَرَزَلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، الْمُؤَطَّنُونَ أَكْنَافًا، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ)
- والذين أجازوا الوجهين قالوا الأفصح المطابقة.

فإن لم يقصد التفضيل: تعينت المطابقة.

قولهم: (الناقصُ والأشجُّ أعدلُا بني مروان) أي عادلا بني مروان.

هل تعد الأمثلة التالية من قصد التفضيل أم لا.

قوله تعالى (وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ) أي وهو هين عليه

قوله تعالى (رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ) أي ربكم عالم بكم.

قول الشاعر: وإن مُدَّتْ الأيدي إلى الزادِ لم أكن ... بأعجلهم إذ أجشعُ القومُ أعجلُ

الشاهد (بأعجلهم): فإنه في الظاهر (أفعل التفضيل)، ولكن معناه معنى الوصف الخالي من التفضيل،

والتقدير: (أي لم أكن بعجلهم)

قول الفرزدق: إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا ... بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطُولُ

↓ أي دعائمه عزيزة طويلة

الشاهد (أَعَزُّ وَأَطُولُ): استعمل أفعل التفضيل في غير التفضيل؛ لأنه لا يعترف بأن لجريبيتاً دعائمه عزيزة

طويلة، حتى تكون دعائم بيته أكثر عزة وأشد طولاً، ولو بقي (أعز وأطول) على معنى التفضيل لتضمن اعترافه بذلك.

الاختلاف في الأمثلة السابقة:

[١] قال أبو عبيدة: الآية الأولى بمعنى (هوهين)، وفي بيت الفرزدق المعنى (دعائمه عزيزة طويلة)

[٢] النحويين: ردوا على أبي عبيدة ذلك، وقالوا لا حجة في ذلك له.

حكم تقديم (من) ومجرورها على أفعل التفضيل /

وَأَنْ تَكُنْ تَبْلُو مِنْ مُسْتَفْهِمًا	فَلَهُمَا كُنْ أَبَدًا مُقَدِّمًا
كَمِثْلِ مَمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ وَلَدَى	إِخْبَارِ التَّقْدِيمِ نَزْرًا وَرَدًا

أفعل التفضيل إذا كان مجرداً: جاء بعده (من) جارة للمفضل عليه.

زيدٌ أفضلٌ من عمرو

□ لا يجوز تقديم (من ومجرورها) على المفضل عليه إلا إذا كان المجرور بمن (اسم

استفهام أو مضافاً إلى اسم استفهام): فإنه يجب حينئذ تقديم من ومجرورها

مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ. مِنْ أَهْلِهِمْ أَنْتَ أَفْضَلُ. مِنْ غُلَامِ أَهْلِهِمْ أَنْتَ أَفْضَلُ.

سبب امتناع التقديم: أن (من ومجرورها) بمنزلة المضاف من المضاف إليه، إذ لا يجوز تقديم المضاف

إليه على المضاف.

□ وقد ورد التقديم شذوذاً في غير الاستفهام:

فقالت لنا أهلاً وسهلاً وزوّدت ... جَنَى النَّحْلِ أو ما زوّدت منه أطيبُ

الشاهد (منه أطيب): قدم الجار والمجرور المتعلقان بأفعل التفضيل عليه، مع كون المجرور ليس

استفهاماً، ولا مضافاً لاسم استفهام، وهذا شاذ، والتقدير: (ما زودت أطيب منه)

وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنَّ سَرِيعَهَا ... قَطُوفٌ وَأَنْ لَاشَيْءَ مِنْهُنَّ أَكْسَلُ

إذا سَايَرْتَ أَسْمَاءَ يَوْمًا ظَعِينَةً * فَأَسْمَاءُ مِنْ تِلْكَ الظَّعِينَةِ أَمْلَحُ

وَرَفَعُهُ الظَّاهِرَ رَزَزَ وَمَتَّى	عَاقَبَ فِعْلاً فَكَثِيرًا ثَبَتًا
كَلَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقٍ	أَوَّلَى بِهِ الْفَضْلُ مِنَ الصِّدِّيقِ

إذا لم يصلح لوقوع فعل بمعناه موقعه: لم يرفع ظاهرًا، وإنما يرفع ضميرًا مستترًا.

زيدٌ أفضلٌ من عمرو

ففي أفضل ضمير مستتر عائد على زيد

✕ فلا تقول: (مررتُ برجلٍ أفضلٍ منه أبوه) ← فترفع أبوه بـ(أفضل) إلا في لغة ضعيفة حكاها سيبويه

فإن صلح لوقوع فعل بمعناه موقعه: صح أن يرفع ظاهرًا قياسًا مطردًا.

وذلك في كل موضع وقع فيه أفعال بعد نفي أو شبهه وكان مرفوعه أجنبيًا مفضلًا على نفسه باعتبارين

١ (ما رأيتُ رجلًا أحسنَ في عينه الكحلُ منه في عينِ زيدٍ)

٢ فـ(الكحل) مرفوع بـ(أحسن)؛ لصحة وقوع فعل بمعناه موقعه نحو (...يحسن في عينه الكحل كزيد)

٣ قول النبي ﷺ: (مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ فِيهَا الصَّوْمُ مِنْهُ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ)

٤ مَرَرْتُ عَلَى وَادِي السَّبَاعِ وَلَا أَرَى ... كَوَادِي السَّبَاعِ حِينَ يُظْلَمُ وَادِيَا

أَقْلَّ بِهِ رُكْبٌ أَتَى تَلِيَّهُ ... وَأَخُوفَ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ سَارِيَا

٥ فـ(ركبٌ) مرفوع بأقل

التدريبات

الأسئلة المقالية:

(١) اذكر أحوال اسم التفضيل من حيث المطابقة وعدمها.

الأسئلة الموضوعية:

(١) استخرج أسماء التفضيل فيما يأتي مبينًا ما جاء مطابقًا وما جاء غير مطابق:

أ- قال تعالى (أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا)

ب- قال النبي ﷺ (إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ: أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا)

ج- المحمدان أفضل القوم.

د- المحمدون أفضل القوم.

هـ- الطالبات فضليات النساء.

(٢) (أنت أعز من غيرك؛ لأنك الأفضل خلقًا، والأحسن حالًا) اجعل العبارة للمفردة المؤنثة والمثنى

والجمع بنوعيه، وغير ما يلزم.

(٣) هات اسم التفضيل، وفعل التعجب من الأفعال الآتية في جمل مفيدة:

[ندم - أعطى - اخضر - أسرع - راسل]